تحليل الإضافة ومعانيها في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة

البحث

قدم لمكملة الشروط
للحصول على الشهادة الجامعية

اعداد :
الطالب : أحمد شاكر هسبوان
رقم القيد: ١٥٢٠٤٠٠٠٢٣

شعبة تدريس اللغة العربية

كلية التربية وعلوم التعليم
الجامعة الإسلامية الحكومية
بادانج سيدمبوان
٢٠١٩

تحليل الإضافة ومعانيها في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة

البحث

قدم لمكملة الشروط
للحصول على الشهادة الجامعية

اعداد :
الطالب : أحمد شاكر هسبوان
رقم القيد: ١٥٢٠٤٠٠٠٢٣

شعبة تدريس اللغة العربية

المشرف الأول
الدكتور الحاج نورفين سيهوتنج الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٥٧٠٧١٩١٩٩٣٠٣١٠٠١

المشرف الثاني
على اسرون لوبس الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧١٠٤٢٤١٩٩٩٠٣١٠٠٤

كلية التربية وعلوم التعليم
الجامعة الإسلامية الحكومية
بادانج سيدمبوان
٢٠١٩

تقرير المشرفين

الإسم : **أحمد شاكر هسبوان**

رقم القيد : **١٥٢٠٤٠٠٠٢٣**

الموضوع : **تحليل الإضافة ومعانيها في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة**

بعد ما قرأنا و نظرنا وتعطي بعض الإقتراحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستفاء شروط المناقشة لاتمام البحث والحصول على درجة العالمية في شعبة تدريس اللغة العربية لكلية التربية و علوم التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية بادنج سيدمبوان.

تحريرا ببادنج سيدمبوان، ٣ديسمبير ٢٠١٩م

المشرف الأول

الدكتور الحاج نوفين سيهوتنج الماجستير

١٩٥٧٠٧١٩١٩٩٣٠٣١٠٠١

المشرف الثاني

على أسرون لويس,س.أ.ج.,الماجستير

١٩٧١٠٤٢٤١٩٩٩٠٣١٠٠٤

تقرير الإعداد البحث العلمي

أنا الموقع أدناه

الإسم :أحمد شاكر هسبوان

رقم القيد : ١٥٢٠٤٠٠٠٢٣

كلية/شعبة : تربية و علوم التعليم/ اللغة العربية

موضوع البحث :**تحليل الإضافة ومعانيها في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة**

تقرر بأن البحث العلمى اعددته بنفسي بدون مساعدة غير لائق من الأخرين إلا بتوجيه والإرشاد من قبل المسرفين لا اقوم فيه انتحال التألفات بحسب بقواعد السلك الطلبى مادة ١٤ (اربعة عشر)أية ٢ (الثانية)

فإن هذا القرار اكتبه بوجه صحيح وإذا وجد في المستقبل مخالفة بالواقع فأنا مستعد لقبول عقوبة كما ذكر في مادة ١٩ (تسعة عشر) الأية ٤ (الرابعة) عن قانون الأكادمية في الجامعة وهو إنتزاع الشهادة الجامعية مني وعقوبة الأخرى التى تناسب القانون المستخدمة.

بادنج سيديمبوان

أنا المقرر

أحمد شاكر هسبوان

١٥٢٠٤٠٠٠٢٣

تقرير الموافقة لطبع عمل الأخرين لحاجة الأكادمية

أنا الموقع أدناه

الإسم :أحمد شاكر هسبوان

رقم القيد :١٥٢٠٤٠٠٠٢٣

الشعبة : اللغة العربية

الكلية :تربية وعلوم التعليم

نوع الإنتجاح: البحث العلمى

لإجل تطوير العلوم توافق الإعطاء الجامعة الإسلامية الخكومية بادنج سيديمبوان حق دون عوائد دون الحسر(*Non-exclusive Royalty-Free Right*)على انتاج العلمية التى اعددته على الموضوع **تحليل الإضافة ومعانيها في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة**،مع تجهزات الموجودة دون حق عوائد دون الحسر هذه الجامعة الإسلامية الخكومية بادنج سيديمبوان له الحق لإحفاظ و انتقال الوسائل/ صيغة إجزاء في شكل مصدر المعلومات (*database*) وإسدار انتاجا لأخرين مني مع كتابة اسمي كاتبة و صاحب حق الإنتاج.

هكذا هذه الإقرار أكتبها على وجه الصحيح.

حرر في بادنج سيديمبوان

التاريخ: ديسمبير ٢٠١٩

انا المقرر

أحمد شاكر هسبوان

١٥٢٠٤٠٠٠٢٣

مجلس المناقشة بحث العلمي

اسم : أحمد شاكر هسبوان

رقم القيد : ١٥٢٠٤٠٠٠٢٣

موضوع البحث : تحليل الإضافة ومعانيها في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة

رقم	اسم	توقيع
١.	علي أنس ناسوتيون الماجستير رئس المجلس/مناقشة قسم منهجية البحث	
٢.	دكتور الحاج نورفين سيهوتانج الماجستير سكرتيري مجلس المناقشة قسم العامة	
٣.	مخلصان الماجستير أعضاء المجلس مناقشة قسم اللغة	
٤.	محمد يوسف بلونجان الماجستير اعضاء المجلس/ المناقشة قسم مضمون و اللغة	

عقدت مناقشة: بيادنج سيدمبوان

تاريخ: ١٠ ديسمبير ٢٠١٩

ساعة: ٠٨: ٣٠ حتى ١٢: ٠٠

النابجة: ٩٠،٢٥ (A)

الدراجة: جيد جدا

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK NDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI
PADANGSIDIMPUAN
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN
Jalan T. Rizal Nurdin Km. 4,5 Sihitang 22733 Padangsidimpuan
Telepon (0634) 22080 Faximile (0634) 24022

PENGESAHAN

JudulSkripsi	**: ANALISIS IDHOFAH DAN MAKNANYA DALAM SYURAH AL-FATH AYAT 1-10**
Nama	**: AHMAD SAKIR HASIBUAN**
Nim	**: 15 204 00023**
Fakultas/Jurusan	**: TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN/PBA**

Telah diterima untuk memenuhi salah satu tugas
Dan syarat-syarat dalam memperoleh gelar
Sarjana Pendidikan (S. Pd)
Dalam Bidang Ilmu Pendidikan Bahasa Arab

Padangsidimpuan, 31 Desember 2019
Dekan FTIK,

Dr. Lelya Hilda, M. Si
NIP: 19720320 200003 2 002

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والشكر لله سبحانه وتعالى قد أنعم بنعمته إلينا، حتى يتمكن الكاتب أن ينهى من كتابة هذا البحث، والصلاة والسلام على نبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي وجّه الإنسان إلى ما يرضه به. من أجل تحقيق سعادة الحياة الدنيا والأخرة. في إستكمال الواجبات كان البحث لحصول درجة الكاتبة في شعبة تدريس اللغة العربية كلية التربية وعلوم التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية بادنج سيدمبوان، فقدم الكاتب هذا البحث بالموضوع "تحليل الإضافة ومعانيها في سورة الفتح من الآية الألى إلى العاشرة.

في إتمام هذا البحث، وجد الباحث الصعوبات في وقت المناقشة وفي حصول الكتابة بسبب أقلّ العلوم ونقص المواد المستخدمة، ولكن بفضل نعمة الله سبحانه وتعالى، والمساعدة في نهاية من مختلفة الأطراف يمكن أن يكتمل ببساطتها. لن يتم إلى الإنتهاء من هذا البحث دون التشجيع والمساعدة والنية الصالحة، لذلك أرد الباحث أن يقول الشكر الى:

١. المشرف الأول فضيلة الأستاذ علي أسرون لوبس الماجستير وإلى المشرف الثانى الدكتور الحاج نورفين سيهوتنج الماجستير، الذان أرشدا الباحث في كتابة هذا البحث.
٢. الأستاد الدكتور الحاج ابراهيم سيريجار الماجستير، رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بادنج سيدمبوان.

٣. الدكتورة ليليا حلدى الماجستير، عميدة الكلية التربية وعلوم التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية بادنج سيديمبوان. و الموظفين والموظفات في شعبة تدريس اللغة العربية كلية التربية وعلوم التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية بادنج سيدمبوان. والأساتذ والأساتذات الذي قد أعطني العلوم والمعرفة لكتابة اثناء الدراسة في الجامعة الإسلامية الحكومية بادنج سيدمبوان، ومع الشكر أيضا لمرات إلى الأستاذ علي أسرون لوبيس الماجستير الناصح الجامعي.

٤. رئيس شعبة التدريس اللغة العربية كلية التربية وعلوم التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية بادنج سيديمبوان الدكتور الحاج نورفين سيهوتنج الماجستير.

٥. رئيس المكتبة يوسري فهمي الماجستير، في الجامعة الإسلامية الحكومية بادنج سيديمبوان، الموظفين والموظفات الذين ساعدوني في توفر الخدمات والمرافق، وخاصة الكتب التي تدعم كتابة هذا البحث.

٦. المحاضرين والمحاضرات وجميع المجتمع الأكاديمي في الجامعة الإسلامية الحكومية بادنج سيديمبوان الذين قدموا الدعم المعنوي للكتابة أثناء الدورة.

٧. خصوصا لجميع أسرتي الذين يدفّعاني دائما ليشجّعاني في كتابة هذا البحث.

٨. ثم خصوصا لأصدقائي ريان سفترا، محمد سورتنو، ريك رحمدان وغيرهم الذين لا أستطيع أن أكتب أسمائهم واحدا فواحدا.

٩. ولجميع أصدقائي في شعبة التدريس اللغة العربية الجيل ٢٠١٥ الذين قد ساعدوني في هذا البحث.

بادنج سيدمبوان، ٣ نوفمبير ٢٠١٩
الباحث

أحمد شاكر هسبوان
رقم القيد:١٥٢٠٤٠٠٠٢٣

ملخص البحث

الاسم : أحمد شاكر هسبوان

رقم القيد : ١٥٢٠٤٠٠٠٢٣

الشعبة : تدريس اللغة العربية

كانت المسألة في هذا البحث ترجع خلفية هذا البحث على وهي: ما هي الإضافة وما معانيها، وفي أي آيات الإضافة الموجودة في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة ثم ما معانى الإضافة المتضمنة فيها.

كان نوع هذا البحث دراسة مكتبية، أي يجمع الباحث الكتب المتعلقة بالموضوع ثم يقرأها ثم يحلل تحليلا دراسة وصفية. وبعد ذالك يجمع الباحث الإضافة الموجودة في سورة الفتح لمعرفة معانيها عند دراسة علم النحو. وآلة البيانات هي طريقة التحليل النوعي أو يسمى أيضا مكتبة البحوث.

بعد ما قام الباحث الدراسة فوجد الباحث النتائج من هذا البحث عن معانى الإضافة تنقسم إلى اللامية والبيانية والظرفية والتشبيهية، وفي الناحية الأخرى فيها الإضافة اللفظية والمعنوية. ومن الإضافة اللامية، وهي ما كانت على تقدير "اللام" وتفيد الملك أو الاختصاص، خمس كلمات يعنى في آية: ٢، ٤، ٥، ٩، ١٠. ومن الإضافة البيانية، وهي ما كانت على تقدير "من"، واحدة كلمة يعنى في آية: ٥. ومن الإضافة الظرفية، وهي ما كانت على تقدير "في" وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفا زمانا كان أو مكانا للمضاف، ثلاث كلمات يعنى في آية: ٤، ٦، ٧. والإضافة التشبيهية وهي ما كانت على تقدير "كاف التَّشبيه". وضابطها أن يضاف المشبّه به إلى المشبّه. كل من الإضافة اللامية والبيانية والظرفية في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة هي الإضافة المعنوية، لأنّ المضاف فيها غير وصف إلى معموله.

محتويات البحث

صفحة تقرير المشرفين

صفحة تقرير الإعداد البحث العلمى

صفحة تقرير الموافقة لطبع عمل الأخرين لحاجة الأكادمية

صفحة ملخص البحث

صفحة كلمة شكر وتقدير

محتويات البحث

الفصل الأول مقدمة..... ١

أ. خلفية البحث ١

ب. تركيز البحث ٥

ج. أسئلة البحث.....٥

د. أهداف البحث.....٥

هـ. فوائد البحث ٥

و. تحديد معانى مصطلحات.....٦

ز. نظام البحث.....٧

الفصل الثاني الإضافة..... ٨

أ. الإضافة ومعانيها.....٨

١. مفهوم الإضافة.....٨

٢. أنواع الإضافة ١١

٣. أحكام الإضافة ١٧

٤. الأسماء الملازمة للإضافة.....٢٧

٥. أغراض الإضافة ٢٧

ب. دراسة السابقة ٢٨
الفصل الثالث منهجية البحث ٣٠
أ. المكان ومدة البحث ٣٠
ب. نوع البحث ٣٠
ج. منهج البحث ٣١
د. آلة جمع البينات ٣٤
هـ. خطوية تحليل البيانات ٣٤
و. آلة تحليل البيانات ٣٥
الفصل الرابع نتائج البحث ٣٧
أ. نبذة سورة الفتح ٣٧
١. مفهوم سورة الفتح ٣٧
٢. تاريخ اسباب النزول ٤١
٣. مضمون سورة الفتح ٤٣
ب. تحليل الإضافة ومعانيها ٤٤
١. تحليل الآيات التي تضمنت تركيبا إضافيا ٤٤
٢. تحليل معاني الإضافة ٤٧
الفصل الخامس الخاتمة ٦٠
أ. الخلاصة ٦٠
ب. الإقتراحات ٦١

المراجع ٦٢

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي نعمة من نعام الله عزّ وجلّ الذي جعل الله آلة الإتصال بين الناس في العالم، كما ذكر في القرآن الكريم: وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَـٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَـٰتٍ لِّلْعَـٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ [1] يراد بألسنتكم هنا عدة اللغات الموجودة في حياة الناس.

اللغة هي آلة الإتصال الفرد لقضاء حاجاته، وتنفيد مطالبه في المجتمع، وبها أيضا يناقش شئونه ويستفسر ويستوضح وتنمو ثقافته وتزداد خبراته نتيجة لتفاعله مع البيئة التي ينضوى تحتها. بواسطة اللغة يؤثر الفرد في الآخرين، ويستثير عواطفهم كما يؤثر في عقولهم. أما فيما يتعلق بالمجتمع، فاللغة هي المستودع لتراثه والرباط الذي يرتبط به أبنائه فيوحّد كلمتهم و يجتمع بينهم فكريّا، وهي الجسر الذي تعبر عليه الأجيال من الماضي الى الحاضر والمستقبل.[2]

اللغة هي آلة الإتصال العظمى لضم صفوف الأمة الواحدة، وجمع كلمة إفرادها. كما أنها أداة للتعبير عما يفكر به المرء وآلة لعرض ما ينتجه العقل. هي وسيلة التفهام بين افراد الجماعة الواحدة، كانت اللغات المستعملات في العالم

---

[1] *القرآن*، (الروم: ٢٢)

[2] محمد كامل الناقة، *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهيج والاستراتيجيات*، (القاهرة: ايسيسكو، ٢٠٠٦)، ص. ٢٨

كثيرة جدّا، منها اللغة العربية. اللغة العربية هي كلمات يعبّر بها العرب عن أغراضهم.[٣]

واللغة العربية لها عنصرين، الأول عنصر القوائد، وهذا تتكون من الأصوات والصرف والتركيب والإستدلال. وعنصر الثانى هي مهارة اللغة وهي مهارة الإستماع، مهارة محاورة، مهارة القراءة و مهارة الكتابة.

وإن اللغة العربية لها دور مهم لدين الإسلام لأنها لغة الدين وآلة لفهم مصادر ومراجع عظيمة وكتب التراث. ومن ثم، ترى الباحث أن من أراد أن يفهم الدين كاملا فعليه الاستعاب باللغة العربية. فلذلك تعليم اللغة العربية هي جزء مهمة في حياة المسلمين. إلى حدّ الآن، تكون اللغة العربية إحدى المواد الدراسية في المدارس والمعاهد الإسلامية في بلادنا.

فمن المعلوم، كان كثير من الطلاب في سائر المدرسة يرون بأن اللغة العربية أصعب اللغات، لاسيما لمن يقل سماعه في اللغة العربية. هناك مشكلتان في تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية إجمالا، أولا من جهة العلم اللغوي من المخارج والتراكب والمفردات والكتابة. والثاني من جهة الإجتماعي والثقافي بأن المجتمع الإندونيسي عندنا الثقافي المتفرقة بالثقافي العربي. كان العربي يستخدمون لغاتهم باللغة العربية ولا بالإندونيسي.[٤]

وإن اللغة العربية هي اللغة المستخدمة فى القرآن الكريم كما ورد في احدى آيات القرآن : "بِلِسَانٍ عَرَبِيّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ ".[٥] ولهذا لا شك أن تعلّم اللغة العربية مفتاح لفهم الدروس الدينية التي بينها القرآن.

---

[٣] مصطفى الغلاني، *جامع الدروس العربية ج. ١*، (بيروت–لبنان: دار الفكر، ٢٠١١ م)، ص.٧

[٤] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، (القاهرة: ايسيسكو، ١٩٨٩)، ص.١٩٤

[٥] *القرآن*، (الشعراء: ١٩٥)

اللغة العربية لها ثلاثة عشر علما وهي الصرف والاعراب (يجمعهما باسم النّحو) والرسم والمعانى والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والانشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة.[٦]

ونشأ علم النحو لأن اللغة العربية يتعدد علومها وتتنوع دراستها، منها الدراسة النحوية هي القواعد في اللغة العربية ، فلذلك نحتاج أن تتعلم اللغة العربية لأنها مفتاح لفهم الدروس الدينية، ولذلك لفهم محتوياتها نجب أن نتعلم قواعد اللغة العربية التى منها : علم النحو والصرف. وعلم النحو هو علم بأوصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء. والإعراب هو تغيّر الكلم لإختلاف العوامل الداخلة عليها، والبناء هو ما أشبه الحروف. وفائدة علم النحو معرفة صواب الكلام من خطئه ليحترز به عن الخطأ في اللسان وغايته في الإستعانة على فهم معان الكلام الله ورسوله.

وأما النحو ايضا اساس لتعليم اللغة العربية لأن فيه قواعد تعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط اواخر الكلمات وكيفية اعرابها.

الجملة المفيدة هي كل ما تركب من كلمتين أو أكثر, وأفاد معنى تاما وتنقسم إلى قسمين:جملة إسمية وجملة فعلية. فالجملة الإسمية هي التي تبدأ باسم أو ضمير. وعناصر تكوين جملة إسمية هي مبتدأ و خبر. فنحو البيت كبير. البيت تكون مبتدأ و كبير تكون خبر. وقد تكون في جملة إسمية صفة ومنصوب فنحو نحو بيت كبير ومضاف ومضاف إلية (إضافة) فنحو بيت المدرس.[٧]

وأماالجملة الفعلية هي التي تبدأ بفعل وتكون مركبة من فعل وفاعل او من فعل ونائب فاعل, فنحو كتب يوسف الدرس. كتب تكون فعل و يوسف تكون فاعل والدرس تكون مفعول به.[٨]

---

[٦] مصطفى الغلاني، *جامع الدروس العربية ج. ١*، (بيروت–لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧م)، ص.٧

[7] Fuad Ni'mah, *Mulakhkhas Qawaid al-Lughah al-Arabiyah*, (Beirut:Dar al-Saqafah al-Islamiyah), hlm. 19

[8] *Ibid*, hlm. 20

والإضافة لها تسوية وعلاقة بحقيقيته مع فعل وفاعل، صفة وموصوف، ومبتدأ وخبر. فعل وفاعل هو تابع مرفوع ويحتاج الزمن الخاص مثلا "أكتب الدرس"، أما الصفة والمصوف هي تابع أو صفة تأتي لبيان صفة الاسم الذي يأتي بعدها ويرتبط بهاء الضمير بالمنعوت الذي جاء قبلها مثلا "رجل جميل" و أما مبتدأ وخبر هو تابع مرفوع ولا يحتاج الزمن، والخبر يأتي لبيان المبتدأ الذي يأتي بعدها مثلا "الأستاذ قائم"، والإضافة هي ضمّ كلمة إلى كلمة أخرى الذي يوجب جر الثانية ولا يفيد ذلك الضمّ فكرة تامة مثلا "باب البيتِ".

ومن قواعد النحو الإضافة، وهي من احد التراكيب في النحو، وليست الإضافة بتركيب شيئين فأكثر فقط. لكن فيها معان مختلفة لأنها تقدر معانى حرف الجر المختلفة، وكانت انواع المعانى فيها بتقدير حرف الجر المقدّرة فيها. ولذلك يريد الباحث ان يعرف الإضافة، معانيها وانواعها التي توجد في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة اجماليا وتفصيليّا.

واختار الباحث سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة لأنها من احدى السور القرآن الكريم ولها القصة العظيمة ، وتضم تسعا وعشرين آية. وسورة الفتح هي سورة نصر الرسول وأصحابه على صلح حديبية بين المكة والمدينة، فمن ذلك اختار الباحث سورة الفتح لفهم احاديث حيث تحتوي في هذه السورة اجماليا وتفصيليا.

وكذلك هذه السورة الكريمة هي تعنى بجانب التشريع شأن سائر السور المدنية التى تعالج الأسس التشريعية في المعاملات، والعبادات، والأخلاق والتوجية.

وعندما قرأ الباحث القرآن الكريم خاصة سورة الفتح وجد الباحث امورا كثيرة تتعلق بعلم النحو. كان فيه الإضافة و معانيها. والنحو خاصة في الإضافة و معانيها جزء من العلوم العربية الذي يستخدم للحافظين من خطاء النطق أو

الكتابة. بناء على تلك الأسباب، أراد الباحث أن يبحث عن تحليل الإضافة ومعانيها في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة.

ب. تركيز البحث

لكي يتركز هذا البحث، فيريد الباحث ليتحدد بحثه فيما يلى :

١. موضوع الدراسة في هذا البحث هو في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة.

٢. هذا البحث يركز على الدراسة النحوية على اللإضافة مع انواعها ومعانيها في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة.

ج. أسئلة البحث

١. ما هي الإضافة وما معانيها؟

٢. ايّ ايات تتضمن الإضافة وما معانيها في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة ؟

٣. ما انواع المعانى من الكلمات الإضافة في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة ؟

د. أهداف البحث

١. لمعرفة ما هي الإضافة وما معانيها.

٢. لمعرفة ايّ ايات تتضمن الإضافة وما معانيها في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة.

٣. لمعرفة ما انواع المعانى من الكلمات الإضافة في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة.

هـ. فوائد البحث

أما أهمية الباحث التي يرجوها الباحث من هذا البحث فهي :

١. فوائد النظري

أ) للباحث : لترقية الباحث في علم النحو وهو إعطاء الخبرة له في التعليم ويزيد مهارته في بحث الإضافة ومعانيها في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة.

ب) للقرّاء : لإعلامهم الإضافة ومعانيها في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة والمعارف المتعلقة بها.

ت) لزيادة خزائن العلوم والمعارف للمؤمنين خصوصا لترقية فهم الطلاب من شعبة اللغة العربية ومعرفتهم في الدراسة النحوية.

٢. فوائد التطبيقي

أ) لزيادة المعلومات عند المدرسين ليدرّس علم النحو عن الإضافة ومعانيها للدارسين خصوصا في شعبة اللغة العربية.

و. تحديد المصطلحات

قبل أن يبحث الباحث في هذه الرسالة فمن المستحسن أن يوضّح الباحث الكلمات الموجودات في هذه العنوان "تحليل الإضافة ومعانيها في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة"، وهي كما يلى :

١. الإضافة : "من كلمة أضاف، اي اسم اسم آخر، يعرب الأول حسب موقعه في الجملة، ويكون الثانى مضافا إليه مجرورا بصورة دائمة، نحو "كتاب العلوم جديد".[٩]

٢. و : " حرف عطف تدل على معنى مطلق الجمع.[١٠]

٣. معانيها : "جمع من كلمة المعنى : ما يقصد بشيئ. والهاء يعود الى لفظ الإضافة.

---

[٩] طاهر يوسف الخطيب، *المعجم المفصل في الإعراب*، (البترون : راسنحاش ، ١٩٩١ م)، ص٤٦

[١٠] طاهر يوسف، *المعجم المفصل*. ص٤٦٨

٤. في : "حرف جرّ، يجر الاسم الظاهر ويفيد معاني متعددة. ومما تدل عليه معنى الظرفيّة.[١١]

٥. سورة الفتح : "اسم احدى السور في القرآن الكريم.

فبذلك الذي سيبحث الباحث في هذا المقام يخص عن "تحليل الإضافة ومعانيها في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة".

ز. نظام البحث

استخدم الباحث ان يشتمل هذا البحث على خمسة ابواب، كما يلى :

الفصل الأوّل : المقدمة : خلفية البحث، تحديد البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، تحديد معانى المصطلحات ونظام البحث.

الفصل الثاني : الدراسة النظرية: مفهوم الإضافة، انواع الإضافة، أحكام الإضافة، الأسماء الملازمة للإضافة، الملازم المضاف الى المفرد، و الملازم الإضافة إلى الجملة، أغراض الإضافة ودراسة السابقة.

الفصل الثالث : منهجية البحث : المكان ومدة الباحث، نوع البحث، منهج البحث، آلة جمع البيانات، خطوية تحليل البيانات، وآلة تحليل البيانات.

الفصل الرابع : تنائج البحث : مفهوم سورة الفتح، تاريخ اسباب النزول، مضمون سورة الفتح، تحليل الإضافة ومعانيها وتحليل معاني الإضافة.

الفصل الخامس : الخاتمة : الخلاصة، الإقتراحات والمراجع.

---

[١١] طاهر يوسف ، *المعجم المفصل*. ص٣١٨

الفصل الثاني
الإضافةُ

أ. الإضافة ومعانيها

١. مفهوم الإضافةُ

الإضافةُ ظاهرة من الظواهر النحوية، وهي من انواع التراكيب في اللغة العربية، وهي كثيرة الوقوع في الألفاظ العربية، ومعرفتها من الأمور المهمة.

فقد وجدت التعريفات المختلفة للإضافةُ التي أوردها النحويون في كتبهم، ومن تلك التعريفات ما عرف الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه "جامع الدروس العربية"، بأنّها الإضافةُ نِسبة بينَ اسمين، على تقديرِ حرفِ الجر، توجِبُ جرَّ الثاني أبداً، نحو "هذا كتابُ التلميذِ. لَبِستُ خاتمَ فِضَّة. لا يُقبلُ صِيامُ النهارِ ولا قيامُ اللَّيلِ إلا من المخلِصينَ".ويُسمّى الأوَّلُ مضافاً، والثاني مضافاً إليهِ. فالمضافُ والمضافُ إليه اسمانِ بينهما حرفُ جَرّ مُقدَّرٌ.وعاملُ الجرِّ في المضاف إليه هو المضافُ، لا حرفُ الجرّ المقدَّرُ بينهما على الصحيح.[١]

Mudhaf adalah kalimat sandaran, dan mudhaf-ilaihi adalah isim yang dimajemukkan dengan isim yang sebelumnyadengan maksud menjadikannya ma'rifat atau mengkhususkannya. Contoh: كتابُ زيدٍ dan كتابُ رجلٍ.[2]

المضاف هو الإعتماد أو الإستناد، ومضاف إليه هو اسم نُسِبَ إليه اسم سابق ليتعرّف السابق باللاحق أو يتخصص به، مثل: "كتابُ زيدٍ" وكتابُ رجلٍ.

---

[١] مصطفى الغلاني، *جامع الدروس العربية ج. 3*، (بيروت-لبنان: المكتبة العصرية، ٢٠١١ م)، ص. ٢٠٥

[2] Hifni Bek Dayyab, dkk, *Kaidah Tata Bahasa Arab*, (Jakarta: Darul Ulum Press, 1989) , hlm. 293

Menurut Muhammad Thalib الإضافة, artinya yang bersandar. Dalam tata bahasa Indonesia sama dengan bentuk kata majemuk campuran, seperti: kepala sekolah.[3]

وعلى محمد طالب، الإضافة هي الإعتماد. وفي قائدة الإندونيسية سواء كان مع كلمات المركبة من كلمتين، مثلا رئيس المدراسة.

وعلى طاهر يوسف الخطيب أنّ الإضافة هي اسم الى اسم آخر، يعرب الأوّل حسب موقعة في الجملة، ويكون الثانى مضافا إليه مجرورا بصورة دائمة، نحو: "كتاب العلوم جديد". "كتاب": مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. و "العلوم": مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.[٤]

وعند شيخ عبد العزيز أن الإضافة هي ضمّ اسم إلي آخر، ويسمى الأول المضاف، ويسمى الثانى المضاف إليه نحو: "رسولُ اللهِ محمدٌ".[٥]

فلذلك كما لاحظنا من التعريفات الموجودة أنّ الإضافة نسبة تقع بين اسمين على تقدير حرف الجر وتوجب جر الثانى أبدا، ويسمى الأول مضافا والثاني مضافا إليه بشرط أن يكون الأول نكرة والثاني إما أن يكون معرفة فيتم تعريفه، أو نكرة فيتم تخصيصه، مثلا "هَذاَ قَلَمُ زَيْدٍ، وكلمة "قلم زيد" إضافة يعنى جملة تركب من مضاف وهو كلمة " قَلَمُ" و مضافا إليه وهو كلمة" زَيْدٍ". وهذه الجملة تقدير حرف الجر وهو''اللام" تفيد الملك، فصارت " هَذاَ قَلَمُ لِزَيْدٍ".

وكذلك عرف عبد الرحمن بن أبي سعيد الأنصاري وصاحبه، إن قال قائل على كم ضربا الإضافة قيل على ضربين إضافة بمعنى اللام نحو "غلام زيد"

---

[3] Muhammad Thalib, *Sistem Cepat Pengajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Gema Risalah Press, 1997), hlm. 35

[٤] طاهر يوسف الخطيب، *المعجم المفصل في الإعراب*، (البترون : راسنحاش ، ١٩٩١ م)، ص. ٤٦

[٥] عبد العزيز وصاحبه، *تهذيب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك*، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٨ هـ)، ص. ١٨٨

أي غلام لزيد وإضافة بمعنى من نحو ثوب خز أي ثوب من خز فإن قيل في فلم حذف التنوين من المضاف وجر المضاف إليه قيل أما حذف التنوين فلأنه يدل على الانفصال، والإضافة تدل على الاتصال فلم يجمعوا بينهما ألا ترى أن التنوين يؤذن بانقطاع الاسم وتمامه، والإضافة تدل على الاتصال وكون الشيء متصلا منفصلا في حالة واحدة محال. وأما جر المضاف إليه فلأن الإضافة لما كانت على ضربين بمعنى اللام وبمعنى من وحذف حرف الجر قام المضاف مقامه فعمل في المضاف إليه الجر كما يعمل حرف الجر.[٦]

وعرف أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي، الإضافة هي في الكلام على ضربين أحدهما ضم اسم إلى اسم هو غيره بمعنى اللام والآخر هو ضم اسم إلى اسم هو بعضه بمعنى من الأول منهما نحو قولك هذا غلام زيد أي غلام له وهذه دار عبد الله أي دار له والثاني نحو قولك هذا ثوب خز والثوب بعض الخز أي ثوب من خز وهذه جبة صوف أي جبة من صوف. واعلم أن المضاف قد يكتسي من المضاف إليه كثيرا من أحكامه نحو التعريف والاستفهام والجزاء ومعنى العموم ويأتي هذا في أماكنه بإذن الله.[٧]

وعند أبي عبد الله محمد بن محمد الرعيني المالكي أنّ الإضافة هي ما نتفى فيها الأمران، نحو "غلام زيد"، او نتفى الأوّل، نحو "إكرام زيد" أو الثانى فقط، نحو "كاتب القاضى".[٨]

بعد أن يهتمّ الباحث تلك التعريفات السابقة عن الإضافة، يستطيع الباحث أن يلخصها بأن الإضافة هي ضمّ كلمة إلى كلمة أخرى الذي يوجب جر الثانية ولا يفيد ذلك الضمّ فكرة تامة.

---

[٦] عبد الرحمن بن أبي سعيد الأنصاري وصاحبه، *أسرار العربية*، (المكتبة الشاملة)، ص. ٢٠٦

[٧] أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي، *اللمع في العربية*، ج.١، (المكتبة الشاملة) ص. ٨٠

[٨] أبي عبد الله محمد، *متممة الآجرومية في علم العربية*، (الرياض: دار الصميع، ٢٠١٢ م)، ص. ٧٣

في البيانات السابقة، تظهر أنّ الإضافة تتكون من كلمتين : الكلمة الأولى هي ما يسمى بالمضاف والكلمة الثانية ما يسمى بالمضاف إليه. هذا هو بعض الأمثلة للإضافة : "هذا باب البيت، وهذا قلم زيد، وهذا قلم الأستاذ"، فكل من كلمة "باب" و "قلم" و "قلنسوة" من تلك الأمثلة هو ما يسمى بالمضاف، وكل من كلمة "البيت" و "زيد" و "الأستاذ" هو ما يسمى بالمضاف إليه ويجب مجروره.

٢. أنواع الإضافة

بعد ما تبين معنى الإضافة بأنّها ضمّ كلمة إلى أخرى الذي يوجب جرّ الثانى ولا يفيد الضمّ تامة. فبذلك هذ سيبين الباحث أنواع الإضافة.

فبهذا البحث نوّع الباحث من أنواع الإضافة الى نوعين، وهما :

١. الأوّل : أنواع الإضافة من حيث حرف الجر المقدر
٢. الثانى : أنواع الإضافة من حيث المعنى

وتنوّع الإضافة من حيث حرف الجر المقدر إلى أَربعةُ أنواع[٩]، وهي :

١. الإضافة اللاّميّةٌ
٢. الإضافة البَيانيّةٌ
٣. الإضافة الظرفيةٌ
٤. الإضافة التَشبيهيَةٌ

[٩] مصطفى الغلاني, *جامع الدروس العربية, ج. 3,* (بيروت-لبنان:المكتبة العصرية,٢٠١١م), ص.

١. الإضافة اللاّميّةٌ

وهي ما كانت على تقدير "اللام". وتُفيدُ المِلكَ أَو الاختصاصَ. فالأولُ نحو "هذا حصان عليٍّ"، أصله : "هذا حصان لعليٍّ". أو تفيد الإختصاص، نحو : "أخذتُ بلجام الفرس"، اي "أخذتُ بلجام للفرس".

٢. الإضافة البَيانيّةٌ

وهي ما كانت على تقدير "مِن". وضابطُها أَن يكون المضاف إليه جنساً للمضاف، بحيثُ يكونُ المضافُ بعضاً من المضافِ إليه، نحو "هذا بابُ خشبٍ. ذاك سِوارُ ذَهبٍ. هذه أثوابُ صوفٍ". فجنس الباب هو الخشب., وجنس السوار هو الذهب. وجنس الأثواب هو الصوف. والباب بعض من الخشب. والسوار بعض من الذهب. والأثواب بعض من الصوف. والخشبُ بيَّن جنس الباب. والذهب بَيَّن جنسِ السوار. والصوف بَيَّن جنس الأثواب.والإضافة البيانية يصح فيها الإخبار بالمضاف إليه عن المضاف. ألا ترى أنك إن قلت "هذا البابُ خشبٌ، وهذا السوارُ ذهبٌ، وهذه الأثوابُ صوفٌ".

٣. الإضافة الظرفيةٌ

وهي ما كانت على تقدير "في". وضابطُها أن يكون المضاف إليه ظرفاً للمضاف. وتفيدُ مكان المضاف، نحو : "ان فلانٌ رفيقَ المدرسةِ"، اي رفيق في المدرسةِ، بتقدير "في" في لفظ " المدرسةِ"، التى هي المضاف اليه. او تفيدُ زمان المضاف، نحو : "سَهَرُ الليلِ مَضنٍ"، اي السهر في الليل، بتقدير "في" في لفظ "الليل"، التى هي المضاف اليه.

٤. الإضافة التشبيهيّةُ

وهي ما كانت على تقدير "كاف التَّشبيهِ". وضابطُها أن يَضافَ المشبَّهُ بهِ إلى المشبَّه، نحو "انتشرَ لُؤْلؤُ الدمعِ على وَردِ الْخدودِ"، و الإضافة

في لفظ "لؤلؤ الدمع" و لفظ " ورد الخدود"، وكل من لفظ "لؤلؤ" و لفظ "ورد" مضاف وهو مشبّه به، وكل من لفظ "الدمع" و لفظ "الخدود" مضاف اليه وهو مشبّه، تقديره "الدمع كاللؤلؤ انتشر على الخدود كالورد".

وتنوّع الإضافة من حيث المعنى إلى نوعين،[١٠] وهما :

١. الإضافة المعنوية
٢. الإضافة اللفظية

١. الإضافة المعنوية

الإضافة المعنوية هي ما تُفيدُ تَعريفَ المضافِ أَو تخصيصهُ. وضابطُها أَن يكون المضافُ غيرَ وَصفٍ مَضافٍ إلى معمولهِ. بأن يكون غيرَ وصف أَصلاً، المثال: "هذا مفتاح الدّار"، ولفظ "مفتاح" مضاف وهو ليس من اسم الصفة. أو يكون وصفا مضافا إلى غير معموله، المثال : "هذا كاتب القاضى"، ولفظ "كاتب" مضاف وهو من اسم الصفة يعنى فاعل، لكنه لم يلق عاملا إلى معمولهِ يعنى المضاف اليه، ولم يجزان يقال : "هذا كاتب القاضى"، و هذا مبتدأ و "كاتب" خبره بالتنوين "القاضى" منصوبا مفعولا به للخبر.

وتفيدُ الإضافة المعنوية تعريفَ المضافِ إن كان المضافُ إليهِ معرفةً، نحو: "هذا كتابُ سعيدٍ"، ولفظ "سعيدٍ" مضاف اليه وهو معرفة لأنّه اسم علم. وتفيدُ الإضافة المعنوية تخصيص المضاف إن كان المضافُ إليهِ نكرة، نحو : "هذا كتابُ رجل"، ولفظ "رجل" مضاف اليه وهو نكرة.

---

[١٠] مصطفى الغلاني، *جامع الدروس العربية، ج. 3*، (بيروت–لبنان:المكتبة العصرية، ٢٠١١ م)، ص. ٢٠٧

٢. الإضافة اللفظية

وأما اللفظية فهي ما لا تُفيدُ تعريف المضاف ولا تخصيصَهُ، وإنما الغرَضُ منها التّخفيفُ في اللفظ، بحذفِ التنوينِ أَو نوني التّثنيةِ والجمع.

وضابطُها أَن يكون المضاف اسمَ فاعلٍ أو مُبالغةَ اسمِ فاعلٍ، أو اسمَ مفعولٍ، أو صفةً مُشبّهةً، بشرط أن تضافَ هذهِ الصفاتُ إلى فاعلها أو مفعولها في المعنى، نحو "هذا رجلُ طالبُ علمٍ"، ولفظ "طالب" مضاف وهو من اسم الصفة يعنى فاعل، ولفظ "علم" مضاف اليه، وهذا الأمثال لائق : "هذا رجل طالب علما" منصوبا مفعولا به للصفة، وهذه الصفة أن تضاف إلى فاعلها في المعنى. أو أن تضاف هذه الصفة الى مفعولها في المعنى. نحو : "رأيت رجلا نصار المظلوم" ولفظ "نصار" مضاف وهو من الصفة يعنى مبالغة اسم فاعل، ولفظ "المظلوم" مضاف اليه، ، وهذا الأمثال لائق : "رأيت رجلا نصارا المظلوم" منصوبا مفعولا به للصفة، وهذه الصفة أن تضاف إلى مفعولها في المعنى.

والدليل على بقاء المضاف فيها على تنكيره، أنّه قد وصفت به النكرة، وانه يقع حالا، والحال لا تكون الاّ نكرة. وتسمى الإضافة اللفظية ايضا "بالإضافة المجازية" و "الإضافة غير المحضة".

أما تسميتها باللفظية، فلأنّ فائدتها راجعة إلى اللفظ فقط، وهو التخفيف اللفظي، بحذف التنوين ونوني التثنية والجمع. وأما تسميتها بالمجازية، فلأنّها لغير الغرض الأصلي من الإضافة. وإنّما هي للتخفيف. وأما تسميتها بغير المحضة، فلأنّها ليست إضافة خالصة بالمعنى المراد من الإضافة، بل هي على تقدير الإنفصال.

وقال شيخ عبد العزيز في جيهة الأخرى أن الإضافة قسمان،[١١] وهما محضة و غير محضة.

١. الإضافة المحضة

هي ما كان المضاف فيها غير وصف، مشبه للفعل المضارع، وتسمى معنوية لأنها تفيد المضاف–من حيث المعنى–تعريفا أو تخصيصا:

فتفيده تعريفا إذا كان المضاف إليه معرفة نحو: "هذا معهد العلم".

وتفيده تخصيصا إذا كان المضاف إليه نكرة نحو: "هذا قلم مدرس".

وإلى هذا أشار المصنف بقوله: (واخصص أولا أو أعطه التعريف بالذي تلا).

٢. الإضافة غير المحضة

وهي ما كان المضاف فيها وصفا يشبه الفعل المضارع مضافا إلى معموله والمقصود به:

أ. اسم الفاعل واسم المفعول بمعنى الحال أو الإستقبال نحو: "هذا كاتب الدرس" والأصل "كاتبٌ"، و "هذا مسموع الكلمة" والأصل "مسموعٌ".

ب. الصفة المشبهة نحو: "هذا حسن الخلق وعظيم الأمل". وتسمى الإضافة غير المحضة لفظية لأن فائدتها ترجع إلى اللفظ وهو التخفيف بحذف التنوين من الوصف، فلا تفيد المضاف تعريفا ولا تخصيصا.

Menurut Muhammad Thalib dalam bukunya idhafah dapat dibedakan menjadi dua, yakni Idhafah kepada Isim Zhahir dan idhafah kepada isim dhamir.

---

[١١] عبد العزيز وصاحبه، *تهذيب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك*، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٨ هـ)، ص. ١٨٩

1. Idhafah kepada Isim Zhahir

   Isim *Zhahir* ialah semua isim yang menyatakan nama benda baik yang kongkrit maupaun yang abstrak. Contohnya :

   عمرُ أميرُ الأمّةِ : Umar pemimpin ummat

   هذا كتابُ تلميذٍ : ini kitab seorang siswa

2. Idhafah kepada Isim Dhamir

   Isim *Dhamir* adalah lawan dari Isim Zhahir. Dan yang dimaksud dengan isim dhamir adalah semua kata ganti nama, misalnya: saya, kamu, dia, dll. Contohnya :

   بيتي جميل : Rumahku yang indah

   تلك مدرستي : Itu adalah sekolahku

   هي أمي : Dia adalah ibuku[12]

وعند محمد طالب في كتابه أنّ الإضافة ينقسم الى قسمين، وهما إضافة الى ظاهر والى ضمير.

١. إضافة إلى اسم ظاهر

اسم ظاهر هو يسمى به اسم جماد إمّا بالملموسة وإما بالمجردة، مثال: "عمرُ أميرُ الأمّةِ" و " هذا كتابُ تلميذٍ".

٢. إضافة إلى اسم ضمير

اسم ضمير هو ضده من اسم ظاهر. ويسمى اسم ضمير هو كل ضمير من الأسماء، مثال: "أنا، أنت، هو وغير ذلك". وأما مثال في الجملة: بيتي جميل، تلك مدرستي ، هي أمي.

[12] Muhammad Thalib, *Sistem Cepat Pengajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Gema Risalah Press, 1997), hlm. 36

٣. أحكام الإضافة

يجب فيما تراد إضافته شيئان، وهما كما يلي:[١٣]

١. تجريده من التنوين و نوني التثنية وجمع المذكر السالم، نحو الأول: كتاب الأستاذ، أصله: "كتابٌ" بالتنوين، نحو الثاني: كتابي الأستاذ، أصله "كتابتين" في محل النصب و الجر، نحو الثالث: كاتبو الدرس أصله "كاتبون الدرس" في محل رفع.

٢. تجريده من "ال" إذا كانت الإضافة معنوية، فلا يقال: "الكتاب الأستاذ". وأما في الإضافة اللفظية، فيجوز دخول "ال" على المضاف، بشرط أن يكون مثنى، "المكرما سليم"، أو جمع مذكر سلما، نحو: "المكرمو علي". لايجوز أن يعرف المضاف ب "ال" لأن المضاف صار معرفة بالإضافة فلا دوعي لتعريفه ب "ال" وليس في العربية اسم معرف بالإضافة او مخصص بها الا وهو مجرد من "ال".

فإذا اضيف اسم إلي آخر، فإن كان المضاف إليه معرفة اكتسب المضاف التعريف من المضاف إليه، نحو: هذا بيت خالد، ولفظ "بيت" هو المضاف و "خالد" هو المضاف إليه، وقد اكتسب المضاف التعريف من المضاف إليه، لأنه علم والعلم من المعارف. والذي أناح للمضاف ان يكتسب التعريف من المضاف إليه هو ارتباطه به ونسبته اليه.

وان كان المضاف نكرة عامة المضاف إليه نكرة خاصة اكتسب المضاف التخصيص من المضاف إليه فصار نكرة خاصة، نحو: هذا زي رجل، ولفظ "زي" نكرة عامة، ولفظ " رجل" نكرة خاصة، وقد اكتسب المضاف هو "زي" من المضاف إليه هو " رجل" ما فيه من تخصيص، وذلك لأن كلمة "زي" كانت

---

[١٣] مصطفى الغلاني، *جامع الدروس العربية، ج. 3*، (بيروت–لبنان:المكتبة العصرية، ٢٠١١ م)، ص.

قبل الإضافة تطلق على كل "زي" اى زي الرجل وزي المرأة، ولكنه بالإضافة إلى "رجل" اقتصر مفهومة على زي خاص وهو زي الرجل.

وأما في الإضافة اللفظية فيجوز دخول "ال" على المضاف بخمسة شرائط، وهي:[١٤]

١. أن يكون مثتنى، نحو: المكرما سليم، أصله" :المكرمان سليم "في محل رفع، ونحو :المكرمي سليم، أصله" :المكرمين سليم "في محل نصب و جر.
٢. أن يكون جمع المذكر السالم، نحو: المكرمو علي، أصله" :المكرمون علي "في محل رفع، ونحو :المكرمي علي، أصله" :المكرمين على "في محل نصب و جر.
٣. أن يكون مضافا إلى مافيه "ال"، نحو: الكاتب الدرس".
٤. أن يكون مضافا للإسم الذي فيه "ال "نحو :الكاتب الدرس النحو.
٥. أن يكون مضافا لاسم مضاف إلى ضمير مافيه "ال"، كقول الشاعر: الود، انت المستحقة صفوه مني وإن لم أرجمنك نوالا (ولا يقال: "المكرم سليم، والمكرمات سليم، والكاتب درس"، لأن المضاف هنا ليس مثنى ولا جمع مذكر سالما ولا مضافا إلى ما فيه "ال" أو إلى اسم مضاف إلى ما فيه "ال"، بل يقال: "مكرم سليم و مكرمات سليم و كاتب درس"بتجريد المضاف من "ال").

وجوز الفراء إضافة الوصف المقترن ب "ال" إلى كل اسم معرفة، بلا قيد ولا شرط، والذوق العربي لايأبى ذلك.

---

[١٤] مصطفى الغلاني، *جامع الدروس العربية، الجزء الثالث*، ص. ٢١٠

وهناك الأحكام الأخرى للإضافة،[١٥] وهي كما يلى:

١) قد يكتسب المضاف التأنيث أو التذكير من المضاف إليه، فيعامل معاملة المؤنث، وبالعكس بشرط أن يكون المضاف صالحا للاستغناء عنه يعنى لو حذفت علامة التأنيثا والتذكيرا لم يفسد المعنى، وإقامة المضاف إليه مقامه، والحق أن الحكم في الإضافة منوط بالمضاف، اذا كان المضاف مذكرا لابد ان يكون الحكم تذكيرا، اذا كان المضاف مؤنثا لابد ان يكون الحكم تأنيثا، نحو" :شمس العقل مكسوفة "بتاء التأنيث لأن المضاف مؤنث، و "شمس" مضاف هو من التأنيث المجازي و "العقل" مضاف إليه وهو من التذكير. وجاز ان يقاله: "شمس العقل مكسوف " بغير تاء التأنيث لأن هذا لم يفسد المعنى، لكن الأولى مراعات المضاف فيقال "شمس العقل مكسوفة."

أما إذا لم يصح الإستغناء عن المضاف، بحيث لو حذف لفسدت المعنى، فمراعاة تأنيث المضاف أو تذكيره واجبة، نحو: "جاء غلام فاطمة"، سافرت غلامة خليل"، فلا يقال: "جاءت غلام فاطمة" ولا "سافر غلامة خليل"، إذ لو حذف المضاف في المثالين لفسد المعنى.

٢) لايضاف الإسم إلى مرادفه، فلا يقال: "ليثُ أسدٍ"، إلا إذا كانا عَلمين فيجوز، مثل: "محمد خالد"، ولا موصوف إلى صفته، فلا يقال" :رجل فاضل". وأما قولهم صلاة الأولى، ومسجد الجامع، وحبة الحمقاء، و دار الأخرة، و جانب الغربي، فهو على تقدير حذف المضاف إليه وإقامة صفته مقامه. والتأويل: "صلاة الساعة

---

[١٥] مصطفى الغلاني، *جامع الدروس العربية، الجزء الثالث*، ص. ٢١٠

الأولى"، و "مسجد المكان الجامع"، و "حبة البقلة الحمقاء" و "دار الحياة الأخرة"، و "جانب المكان الغربي".

كل من لفظ "الساعة" و "المكان" و "البقلة" و "الحياة" و "المكان" هو مضاف إليه المحذوف، وكل من لفظ "الأولى" و "الجامع" و "الحمقاء" و "الأخرة" و "الغربي" صفة لو التي اقامت مقامه.

وأما إضافة الصفة إلى الموصف فجائزة بشرط أن يصح تقدير "من" بين المضاف و المضاف إليه، نحو: "كرام الناس وجائبة خبر ومغربة خبر وأخلاق ثياب وعظائم الأمور وكبير أمر". والتقدير: "الكرام من الناس وجائبة من جبر ومغربة من خبر وأخلاق من ثياب والعظائم من الأمور وكبير من أمور وكبير من أمر". أما إذا لم يصح تقدير "من"، فهي ممتنعة، فلا يقال: "فاضل رجل وعظيم أمير".

٣) يجوز أن يضاف العام إلى الخاص، نحو: "يوم الجمعة وشهر رمضان". ولا يجوز العكس لعدم الفائدة، فلا يقال "جمعة اليوم ورمضان شهر".

٤) قد يضاف الشيئ إلى الشيئ لأدنى سبب بينهما (ويسمون ذلك بلإضافة لأدنى ملابسة) وذلك أنك تقول لرجل: "كنت قد اجتمعت به بالأمس في مكان" :"انتظرني مكانك أمس"، فأضفتَ "المكان" إليه لأقلِّ سبب، وهو اتفاق وجوده فيه، وليس المكان ملكا له ولا خاصا به.

٥) إذا أمنوا الالتباس والإبهام، حذفوا المضاف وأقاموا المضاف إليه مقامه وأعربوه بإعرابه، ومنه قوله تعالى: (واسأل اهل القرية التي كنا

فيها والعيرَ التي أقبلنا فيها)، والتقدير: "واسأل اهل القرية واصحاب العيرِ". أما إن حصل بحذفه إبهام والتباس فلا يجوز، فلا يقال: "رأيت عليّا"، والمراد به: "رأيت غلام عليّ".

٦) قد يكون في الكلام مضافان اثنان، فيحذف الثاني استغناء عنه بالأول، كقولهم: "ما كل سوداء تمرة "ولا "بيضاء شحمة"، فكأنك قلت: "ولا كل بيضاء شحمة"، ف "بيضاء" مضاف إلى مضاف محذوف.

٧) قد يكون في الكلام اسمان مضاف إليهما، فيُحذف المضاف إليه الأول استغناء عنه بالثاني، نحو" :جاء غلام وأخو عليّ ."والأصل" :جاء غلام عليّ وأخوه "فلما حُذف المضاف إليه الأول جعلت المضاف إليه الثاني اسما ظاهرا، فيكون "غلام "مضافا، والمضاف إليه محذوف، تقديره : "عليّ".

٤. الأسماء الملازمة للإضافة

من الأسماء ما تمتنع إضافة، كالضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الشرط، وأسماء الإستفهام إلا "أيا" أو شرطية فهي تضاف.

ومنها ما صالح للإضافة والإفراد (اي: عدم الإضافة)، كغلام وكتاب وحصان ونحوهما. ومنها ما هو واجب الإضافة فلا ينفكّ عنها.

وما يلازم الإضافة على نوعين،[١٦] ومنهما: نوع يلازم الإضافة إلى المفرد،[١٧] ونوع يلازم الإضافة إلى الجملة.

---

[١٦] مصطفى الغلاني، *جامع الدروس العربية، الجزء الثالث*، ص. ٢١٤

[١٧] المفرد بالمفرد هنا: ما ليس جملة، وان كان مثنى او جمعا

١. الملازم الإضافة إلى المفرد

إن ما يلازم الإضافة إلى المفرد نوعان، وهما: نوع لايجوز قطعة عن الإضافة، ونوع لا يجوز قطعة عنها لفظا لا معنى، اي يكون المضاف إليه منويا في الذهن.

فما يلازمُ الاضافةَ إلى المفردِ، غيرَ مقطوعٍ عنها، هو "عِند وَلدَى وَلدُن وبين ووَسط[١٨] (وهي ظروف) وشِبْهٌ وقابٌ[١٩] وكِلاَ وكِلتا وسوَى وذُو وذاتٌ وذَوَا وذَوَاتا وذَوُو وذواتِ وأُولُو وأَولات وقُصارَى وسُبحان ومَعاذ وسائر ووَحْد ولبَّيْك وسَعدَيكَ وحَنانَيكَ ودَواليكَ" (وهي غيرُ ظروف).

وأمّا ما يُلازم الإضافةَ إلى المفرد، تارةً لفظاً وتارةً معنًى، فهو "أوَّل ودون وفَوق وتحت ويمين وشِمال وأمام وقُدَّام وخَلف ووراء وتِلقاء وتجاه[٢٠] وإزاء وحِذاء وقبل وبعد ومَع (وهي ظروف) وكلٌّ وبعضٌ وغير وجميعٌ وحَسْبٌ وأيٌّ" (وهي غيرُ ظروف).

أحكام ما يلازم الإضافة إلى المفرد[٢١]، وهي كما يلى:

١) ما يلازم الإضافة إلى المفرد لفظا، منه مايضاف إلى الظاهر والضمير، وهو "كلا وكلتا ولدى ولدن وعند وسوى وبين وقصارى ووسط ومثل وذوو ومع وسبحان وسائر وشبه."

---

[١٨] وسط، بفتح الواو، وسكون السين: ظرف المكان، تقول: "جلست وسط القوم". وأما "وسط بفتح الواو و السين"، فهو ما بين طرفي الشيء. وهو ايضا من كل شيء أعدله و خياره، قال تعالى: (وكذلك جعلناكم أمة وسط) {البقرة: ١٤٣}، أي عدلا خيارا.

[١٩] ألقاب: المقدار، وقاب القوس: ما بين مقبضها. والسيه – بكسر السين و فتح الياء مخففة – ما عطف من طرفي القوس. وهما قابان. وأما قوله تعالى: (فكان قاب قوسين أو أدنى) {النجم: ٩}، فأصل الكلام: "فكان قبي قوس"، أي، فكان في القرب كقابي قوس.

[٢٠] تجاه، يجوز فيه ضم التاء وكسرها.

[٢١] مصطفى الغلايني، *جامع الدروس العربية، الجزء ٧٢*، (المكتبة الشاملة)، ص. ٣

ومنه ما لا يضاف الا إلى الظاهر، وهو: "أولو وأولات وذوو وذات وذوا وذواتا وقاب ومعاذ". ومنه ما لا يضاف الا إلى الضمير، وهو:"وحد"، ويضاف إلى كل مضمر فتقول:"وحده ووحدك ووحدها ووحدهما ووحدكم" الخ، و "لبيك وسعديك وحنانيك ودواليك" ولاتضاف إلا إلى ضمير الخطاب، فتقول: "لبيك ولبيكما وسعديكم" الخ.

وهي مصادر مثناة لفظا، ومعناها التكرار، فمعنى "لبيك": إجابة لك بعد إجابة. ومعنى "سعديك": إسعادا لك بعد إسعاد. وهي لا تستعمل إلا بعد "لبيك". ومعتٌ "حنانيك". تحننا عليك بعد تحنن. ومعنى "دواليك": تداولا بعد تداول. وهذه المصادر منصوبة على أنها مفعول مطلق لفعل محذوف، إذ التقدير: "ألبيك تلبية بعد تلبية. وأسعدك إسعادا بعد إسعاد" الخ. وعلامة نصبها الياء لأنها تثنية.

٢) كلا وكلتا :إن أضيفتا إلذ الضمير أعربتا إعراب المثنى، بالألف رفعا، وبالياء نصبا جرا، نحو" :و جاء الرجلان كلاهما .رأيت الرجلين كليهما . مررت بالرجلين كليهما ."وإن أضيفتا إلى اسم غير ضمير أعربتا إعراب الاسم المقصور، بحركات مقدرة على الألف للتعذر، رفعا ونصبا وجرا. نحو: "جاء كلا الرجلين .رأيت كلا الرجلين .مررت بكلا الرجلين".

وحكمهما أنهما يصح الإخبار عنهما بصفة تحمل ضمير المفرد، باعتبار اللفظ، وضمير المثنى، باعتبار المعنى، فتقول: "كلا الرجلين عالم" و "كلا الرجلين عالمان". ومراعاة اللفظ أكثر.[٢٢]

وهما لا تضافان إلا إلى المعرفة، وإلى كلمة واحدة تدل على اثنين، فلا يقال: "كلا رجلين"، لأن "رجلين" نكرة، ولا "كلا علي وخالد"، لأن مضافة إلى المعرفة.

٣) أي، على خمسة أنواع: موصولية ووصفية وحالية واستفهامية وشرطية . فإن كانت اسما موصولا فلا تضاف إلا إلى معرفة، كقوله تعالى: (ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد علي الرحمن عتيا) [مريم: ٦٩].

وإن كانت منعوتا بها، او واقعة حالا، فلا تضاف إلا إلى النكرة، نحو: "رأيت تلميذا أي تلميذ"، ونحو: "سرني سليم أي مجتهد".

وإن كانت استفهامية، أو شرطية، فهي تضاف إلى النكرة والمعرفة، فتقول في الاستفهامية: "أي رجل جَاء ؟ وأيكم جاء ؟"، وتقول في الشرطية: "أي تلميذ يجتهد أكرمه، وأيكم يجتهد أعطه".

وقد تقطع "أي" الموصولية والاستفهامية والشرطية، عن الإضافة لفظا، ويكون المضاف إليه منويا، فالشرطية كقوله تعالى: (أياما تدعوا فله الأسمآء الحسنى) [الإسراء:١١١] والتقدير: "أي اسم تدعوا"، والاستفهامية نحو: "أي جاء؟ وأيا أكرمت؟"،

---

[٢٢] تقدم بهذا البحث شرح واف في الكلام على إعراب الملحق بالمثنى، في الجزء الثاني من الكتاب، ص. ١٦١

والموصولية نحو: "أي هو مجتهد يفوز. وأكرم أيا هو مجتهد". أما "أي" الوصفية والحالية فملازمة للإضافة لفظا ومعنى.

٤) مع وقبل وبعد وأول ودون والجهات الست وغيرها من الظروف، قد سبق الكلام عليها مفصلا في مبحث الأسماء المبنية، وفي مبحث أحكام الظروف المبنية ، في باب المفعول فيه. فراجع ذلك.

٥) غير اسم دال على مخالفة ما بعده لحقيقة ما قبله. وهو ملازم للإضافة. وإذا وقع بعد "ليس" أو "لا "جاز بقاؤه مضافا، نحو: "قبضت عشرة ليس غيرها، أو لاغيرها: وجاز قطعة عن الإضافة لفظا وبناؤه على الضم، على شرط أن يعلم المضاف إليه، فتقول: "ليس غير أو لا غير".

٦) حسب بمعنى "كاف". ويكون مضافا، فيعرب بالرفع والنصب والجر. وهو لايكون إلا مبتدأ، مثل: "حسبك الله" أو خبرا نحو: "الله حسبي أو حالا نحو: "هذا عبد الله حسبك من رجل"، أو نعتا: "مررت برجل حسبك من رجل. رأيت رجلا حسبك من رجل. هذا رجلٌ حسبك من رجل.

ويكون مقطوعا عن الإضافة، فيكون بمنزلة "لا غير" فيبنى على الضم، ويكون إعرابه محليا، نحو: "رأيت رجلا حسب، رأيت عليا حسب، هذا حسب". فحسب، في المثال الأول، منصوبا محلا، لأنه نعت لرجلا، وفي المثال الثاني منصوب محلا، لأنه حال

من "علي" وفي المثال الثالث مرفوع محلا لأنه خبر المبتدأ. وقد تدخله الفاء الزائدة للفظ، نحو: "أخذت عشرة فحسب".

٧) كل وبعض: يكونان مضافين، نحو: "جاء كل القوم أو بعضهم" ومقطوعين عن الإضافة لفظا، فيكون المضاف إليه منويا، كقوله تعالى: [وكلا وعد الله الحسنى] [النساء:٩٥] أي: كلا من المجاهدين والقاعدين، أي كل فريق منهم، وقوله: [فضلنا بعض النبين على بعض] [الإسراء: ٥٥]، أي على بعضهم.

٨) جميع: يكون مضافا، نحو: "جاء القوم جميعهم". ويكون مقطوعا عن الإضافة منصوبا على الحال، نحو: "جاء القوم جميعا"، أي مجتمعين.

٢. الملازم الإضافة إلى الجملة

ما يلازم الإضافة إلى الجملة هو: "إذ وحيث ولما ومذ ومنذ" فإذ وحيث: تضافان إلى الجمل الفعلية والإسمية، على تأوليها بالمصدر. فالأول كقوله تعالى: [واذكروا إذ كنتم قليلا] [الأعراف:٨٦]، وقوله: [فأتوهن من حيث أمركم الله] [البقرة:٢٢٢]، والثانى كقوله عز وجل: [واذكرو إذ أنتم قليل] [الأنفال:٢٦]، وقولك: "اجلس حيث موجود ".

و"إذا ولما". تضافان إلى الجمل الفعلية خاصة، غير أن "لما "يجب أن تكون الجملة المضافة إليها ماضية، نحو" :إذا جاء علي أكرمته" و "لما جاء خالد أعطيته."

و"مذ و منذ": إن كان ظرفين، أضيفتا إلى االجمل الفعلية والإسمية، نحو: "ما رأيتك منذ سافر سعيد، وما اجتمعنا منذ سعيد مسافر". وإن كانتا حرفي جر، فما بعدهما اسم مجرور بهما. كما سبق الكلام عليهما في مبحث حروف الجر.

واعلم أن "حيث" لاتكون إلا ظرفا. ومن الخطأ استعمالها للتعليل، بمعى: "لأن" فلا يقال: "أكرمته حيث إنه مجتهد"، بل يقال: "لأن مجتهد".

وما كان بمنزلة "إذ" أو "إذا"، في كونه اسم زمان مبهما لما مضى أو لما يأتى، فإنه يضاف إلى الجمل، نحو: "جئتك زمن علي" أو "زمن كان علي واليا"، ومنه قوله تعالى: [يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم] [الشعراء: ٨٨-٩٨]، وقوله: (هذا يوم ينفع الصدقين صدقهم) [المائدة:١١٩].

٥. أغراض الإضافة

أهدف الإضافة ينقسم الى تسعة أقسام، وهي:

١). **التعريف**، إذا كان المضاف إلية معرفة.

مثال: "حديقةُ الأطفالِ جميلة"

٢). **التخصيص**، إذا كان المضاف إلية نكرة.

مثال: "قرأتُ كتابَ أدبٍ"

٣). **الملكية**، خاصة للملك.

مثال: "سيّارةُ خالدِ جميلة"

٤). **الظرفية**، مثال: "زرني في فترةِ الصباحِ"

٥). **التشبيه**، مثال: "إنطلقُ العداءِ، إنطلقُ السهمِ"

٦). **تمييز العدد**، مثال: "عندي ثلاثةُ إخوةٍ"

٧). **إختصار الكلام**، مثال: "تحدت إلى حارسِ المدرسةِ، (تحدثت إلى من يحرس المدرسة)".

٨). **إبراز الموصوف**، والتعبير عن التفضيل المطلق مثال: "أعجبني جيد تحليلك. أعجبتني جودة تحليلك، (بدل: أعجبني تحليلك الجيد)". و"خالد أحسن العمال. خالد أحسن عمال المصنع. خالد أحسن عامل في المصنع".

٩). **بيان النوع**، مثال: "هذا خاتمُ ذهبٍ (هذا خاتم مِن ذهبٍ)".

ب. دراسة السابقة

بعد أن ينظر الباحث الى الكتب النحوية والبحوث العلمية التي تتعلق بموضوع هذه الرسالة في كلية التربية وعلوم التعليم، شعبة اللغة العربية والتربية، قسم تدريس اللغة العربية ، جامعة الإسلامية الحكومية بادنج سدمبوان، وجد الباحث الرسالة التي تبحث عن الإضافة، يعنى تحت الموضوع:

١. اسم الباحثة اكوستين لطفي فريحاتين وموضوع بحثها التكميلي "الإضافة ومعانيها في سورة الفتح" بحث تكميلى لنيل شهادة S١ في اللغة العربية و أدبها جامعة سنان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا سنة ٢٠١٥ م. وكان هذا البحث مساوة من ناحية الدراسة، و سواء كان في الموضوع الذي سيبحث الباحث فيه سوف يبحث معاني الإضافة في سورة الفتح.

٢. اسم الباحث أكوغ سنطاس وموضوع بحثه التكميلي "الإضافة و معانيها في سورة الملك" بحث تكميلى لنيل شهادة S١ في اللغة العربية و أدبها جامعة سنان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا سنة ٩٠٠٢ م. وكان هذا البحث مساوة من ناحية الدراسة، ولكن يختلف في الموضوع الذي سيبحث الباحث فيه وهي سورة الفتح.

٣. اسم الباحثة نزول المغفرة وموضوع بحثها التكميلي "الإضافة و معانيها في سورة يوسف" بحث تكميلى لنيل شهادة S١ في اللغة العربية و أدبها جامعة سنان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا سنة ٤١٠٢ م. وكان هذا البحث مساوة من ناحية الدراسة، ولكن يختلف في الموضوع الذي سيبحث الباحث فيه وهي سورة الفتح.

لاحظ الباحث أن هذه البحوث كلها تركز في دراسة الآيات القرآنية على الإضافة ومعانيها. وتلك تختلف عن هذا البحث التي تقوم به الباحث حيث أنه يركز في سورة الفتح بتحليل الإضافة ومعانيها تكون فيها. وهذا شيء مهم من موضوع الدراسة يستخدمها الباحث في بحثه.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. المكان ومدة البحث

مدة البحث الذي قام به الباحث من ٨ مايو ٢٠١٩ إلى ٢٧ نوفمبير ٢٠١٩ ، أي خلال فترة ستة أشهر، ومكانه في المكتبة.

ب. نوع البحث

Dalam penelitian ini, jenis penelitian yang digunakan adalah jenis penelitian pustaka *(library research)*, yaitu penelitian yang dilakukan secara menelaah buku-buku dan tulisan-tulisan yang berkaitan dengan objek yang diteliti baik dari data primer maupun data sekunder.[1]

هذا البحث، نوع البحث المستخدم هو نوع البحث المكتبية، وهو البحث الذي يقوم ليطالع الكتب والكتابات المتعلقة بالموضع المبحوث من البيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

وأما الخطوات المتخذة هي كما يلي:

١. قراءة الكتب المراجع المتعلقة بالموضع الدراسة.

٢. قراءة سورة الفتح مرارا وتكرارا لجمع البيانات الدراسة.

٣. تحديد البيانات وتفصيل البيانات ثم تحليلها.

ترتيبها بشكل منهجي وجعلها في شكل التقرير.

[1] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Ikapi, 2009), hlm. 4

ومن صفة البحث كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهمّ سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائيه . أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث الدراسة التحليل النحوية.

Berdasarkan uraian-uraian latar belakang permasalahan, maka dalam tulisan ini, penulis menggunakan spesifikasi penelitian

yangt bersifat deskriptif analisis. Penelitian yang bersifat deskriptif analisis bertujuan untuk memperoleh gambaran-gambaran tentang pokok permasalahan yang dikaji dalam studi ini. Sedangkan penelitian yang bersifat analisis bertujuan menganalisis masalah yang timbul dalam penelitian ini.[2]

استناداً إلى شرح خلفية المسألة ، فتستخدم الباحثة صفة البحث الوصفي التحليلي في هذا البحث . يهدف البحث الوصفي التحليلي لحصول التصورات عن أساس المشكلة التي تبحث في هذه الدراسة. بينما يهدف البحث التحليلي لتحليل المشاكل التي تنشأ في هذه الدراسة.

ج. منهج البحث

Metode penelitian adalah metode kualitatif yaitu penelitian yang menjelaskan dan menganalisis perilaku manusia secara individual dan kelompok, prinsip atau kepercayaan, pemahaman atau pemikiran, dan persepsi atau anggapan. Penelitian metode kualitatif untuk mengembangkan sebuah teori dari hasil perbandingan teori-teori lain yang serupa, yang peneliti anggap secara subjektif maupun objektif.[3]

طريقة البحث هي طريقة نوعية هي البحث الذي يشرح ويحلل السلوك البشري بشكل الفردي و المجموعة, والمبادئ أو المعتقدات ، والتفاهم أو

[2] Masti Singarimbun dan Sofyan Efendi, *Metode Penelitian Survei* (Jakarta:Raja Grafindo Persada, 1995), hlm. 10

[3] Khasan Effendy, *Memadukan Metode Kuantitatif dan Kualitatif* (Bandung: Indra Prahasta, 2010), hlm. 117

التفكير، والتصورات أو الافتراضات. البحث عن طريقة نوعية لتطوير نظرية من مقارنة نظريات أخرى مشابهة، والتي يعتبرها الباحث ذاتية وتجردية.

ينتهج الباحث في بحث هذه الرسالة بمنهجين اساسين، وهما منهج جمع المواد ومنهج تحليل المواد.

١. منهج جمع المواد

يستخدم الباحث في جمع مواد هذه الرسالة بطريقتين، وهما:

الأوّل : الطريقة المباشرة، وهي أن يأخذ الباحث المواد على ما وضعه العلماء بنفس نصوصهم وعبارتهم من غير تبديل ولا تغيير.

الثّاني : الطريقة غير المباشرة، وهي أن يأخذ الباحث المواد وجواهر الفكرة التى أوردها العلماء مع بعض تصرفات، سواء كانت بزيادة أو نقصان.

٢. منهج تحليل المواد

سلك الباحث في تحليل مواد هذه الرسالة بمنهجين، وهما:

الأوّل : المنهج البياني، وهو أن يبين الباحث آراء العلماء التي تتعلق بالمسائل في هذه الرسالة ويشرحها شرحا وافيا.

الثّاني : المنهج التحليلي، وهو أن يعتمد الباحث في بناء رأيه على المنهج الإستقرائ والإستدلالي والمقارنة.

هذا البحث الذي يستخدم منهج البحث المكتبية حتى يستخدم جمع الوثائق بطريقة أن تستطلع التى تتعلق بموضوع الدراسة، تستطلع تلك الكتب لأخذ مصادر البيانات الأساسي والبيانات الإضافي.

Sumber data primer, yaitu data yang diperoleh langsung dari subyek penelitian sebagai sumber informasi yang dicari.Data ini disebut

juga dengan data tangan pertama.Atau data yang langsung yang berkaitan dengan obyek riset.[4]

أ. البيانات الأساسي، وهي البيانات التى تم الحصول عليها مباشرة من الموضوعات البحثيةكمصادر المعلومات المطلوبة. وتسمى هذه البيانات أيضا البيانات المباشرة، أو البيانات المرتبطة مباشرة على حسب البحث. ويستخدم الباحث القرآن الكريم يعنى من سورة الفتح.

ب. البيانات الإضافي هي البيانات التى يتم الحصول عليها من حلال أطراف أخرى، ولا يتم الحصول عليها مباشرة من قبل الباحث من مواضيع البحث.كتب المراجع عن علم النحو والمعجم منهم: كتاب معجم المفصل في الإعراب والكاتب هو طاهر يوسف الخاطبي، كتاب ملخص قواعد اللغة العربية والكاتب هو فؤاد نعمة، تهذيب شرح ابن عقيل ألفية ابن مالك والكاتب عبد العزيز، أسرار العربية والكاتب عبد الرحمن أبي سعيد الأنصاري، اللمع في العربية والكاتب لأبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي ومتممة الأجرومية في علم العربية والكاتب أبي عبد الله محمد، كتاب جامع الدروس العربية والكاتب مصطفى الغلاني.

البيانات الموجودة في هذا البحث هي من الآيات القرآنية التي كانت فيها الإضافة، ومصدر البحث من هذه البيانات فهي سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة.

[4]Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2007),hlm. 308

د. آلة جمع البيانات

أما أدوات جمع البيانات المستخدم في موضوع البحث "الإضافة ومعانيها في سورة الفتح" وهي الأدوات البشرية أي الباحث نفسه، مما يعنى أن الباحث تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

هـ. خطوية تحليل البيانات

هذا البحث الذي يستخدم منهج البحث المكتبية حتى يستخدم جمع الوثائق بطريقة أن تستطلع التى تتعلق بموضوع الدراسة، تستطلع تلك الكتب لأخذ مصادر البيانات الأساسية والبيانات الثانية.

١. البيانات الأساسية هي البيانات التى تم الحصول عليها مباشرة من الموضوعات البحثية كمصادر المعلومات المطلوبة. وتسمى هذه البيانات أيضا البيانات المباشرة، أو البيانات المرتبطة مباشرة على حسب البحث. وتستخدم الباحث القرآن الكريم يعنى من سورة الفتح.

٢. البيانات الإضافي هي البيانات التى يتم الحصول عليها من حلال أطراف أخرى، ولا يتم الحصول عليها مباشرة من قبل الباحث من مواضيع البحث. كتب المراجع عن علم النحو والمعجم منهم: كتاب معجم المفصل في الإعراب والكاتب هو طاهر يوسف الخاطبي، كتاب ملخص قواعد اللغة العربية والكاتب هو فؤاد نعمة، تهذيب شرح ابن عقيل ألفية ابن مالك والكاتب عبد العزيز، أسرار العربية والكاتب عبد الرحمن أبي سعيد الأنصاري، اللمع في العربية والكاتب لأبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي ومتممة الأجرومية في علم العربية والكاتب أبي عبد الله محمد، كتاب جامع الدروس العربية والكاتب مصطفى الغلاني.

وعند البحث وجمع البيانات، يحتاج الباحث لتحليلها تحليلا دقيقا باستخدام التحليل النوعية يعنى ليس باستخدام الحسابات العددية ولكن باستخدام مصادر المعلومات المناسبة المكتبية.

ففي تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات عن الإضافة ومعانيها في سورة الفتح التي تم جمعها ما يراه مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.
٢. تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحث البيانات عن الإضافة ومعانيها التي تم تحديدها حسب النقاط في أسئلة البحث.
٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحث البيانات عن الإضافة ومعانيها في سورة الفتح التي تم تحديدها وتصنيفها، ثم تفسرها أو تشريحها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. آلة تحليل البيانات

آلة تحليل البيانات في هذه الدراسة فهي تحليلا دقيقا، باستخدام التحليل النوعية يعنى ليس باستخدام الحسابات العددية ولكن باستخدام مصادر المعلومات المناسبة، ثم يصفها باستخدام طريقة التفكير الاستقرائي.

Metode induktif yaitu suatu metode yang digunakan untuk menganalisis data yang bersifat khusus dan memilki kesamaan kemudian ditarik menjadi umum.[5]

[5] Sutrisno Hadi, *Metodologi Research* (Yogyakarta: Press, 1982), hlm. 36

الطريقة الحثية هي طريقة التى يُستخدم لتحليل البيانات الخاصة بها ولها مشابهة ثم يستنتج بصفة العام. هذه الطريقة يُستخدم لتعريف اختلاف معنى الإضافة في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة عند دراسة علم النحو.

الفصل الرابع

نتائج البحث

أ. نبذة سورة الفتح

١. مفهوم سورة الفتح

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا
﴿٣﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ ۗ
وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِّيُدْخِلَ
ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ
عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ
وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ۚ عَلَيْهِمْ
دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا
﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّآ
أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ
وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا
يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۖ
وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾

سورة الفتح مدنية، وآياتها تسع وعشرين أية، وشأنها شأن سائر السور المدنيّة التي تعالج موضوع قصة العظيمة، وهي نزلت بعد سورة محمد. وهي سورة واقعة في اوّل الجزء السادس والعشرين ترتيبها في الثامن والأربعين في القرآن الكريم، ولها عدد الكلمات في هذه السورة ستون وخمس مِئة كلمة ولها ألفين واربع مئة وستّ وخمسون من عدد أحرفها. ووجه مناسبتها لما قبلها[١]:

١. إن الفتح المراد به النصر مرتب على القتال.

٢. إن فى كل منهما ذكرا للمؤمنين والمخلصين والمنافقين المشركين.

٣. إن فى السورة السالفة أمرا بالاستغفار، وفى هذه ذكر وقوع المغفرة.

كلمة الفتح هنا فى الأصل : إزالة الأغلاق عن الشئ . . وفتح البلد : المقصود به الظفر به ، ووقوعه تحت سيطرة الفاتح .والذى عليه المحققون من العلماء أن المراد بالفتح هنا : صلح الحديبية وما ترتب عليه من خيرات كثيرة ، ومنافع جمة للمسلمين.[٢]

الفتح أي قد فتحنا لك يا محمد مكة فتحا مبينا ظاهرا، وحكمنا لك بالفتح المبين على أعدائك، والمراد بالفتح فتح مكة، عده الله به قبل أن يكون، وذكره بلفظ الماضى لتحققه، وكانت بشارة عظيمة من الله تعالى لرسوله وللمؤمنين.[٣]

وعند الشيخ حقي أنّ الفتح هي عبارة عن الظفر به عنوة او صلحا بحرب او بدونه فانه ما لم يظفر منغلق مأخوذ من فتح باب الدار، قال فى عين المعانى الفتح هو شيئ المطلوب من المنغلق. وانفتح فى المفردات هي الفتح ازالة الاغلاق والاشكال وذلك ضربان احدهما يدرك باليصر نحو فتح الباب والغلق

---

[١] أحمد بن مصطفى المراغى، *تفسير المراغى*، (المكتبة الشاملة)، ص.٨٠

[٢] محمد سيد طنطاوى، *التفسير الوسيط*، الجزء ١٣، (المكتبة الشاملة)، ص.٢٥٨

[٣] محمد علي الصابونى، *صفوة التفاسير*، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١ م)، ص. ٢١٧

والغفل والمتاع، نحو قوله ولما فتحوا متاعهم. والثانى ما يدرك بالبصيرة كفتح لهم وهو ازالة الغم وذلك ضربان احدهما فى الامور الدنيوية كغم يفرج وفقر يزال باعطاء المال ونحوه. والثالث فتح المستغلق من العلوم نحو قولك فلان فتح من العلم بابا مغلقا.

انتهى واسناده الى نون العظمة لاستناد افعال العباد اليه تعالى خلقا وايجادا والمراد فتح مكة وهو المروى عن انس رضى الله عنه بشربه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافه من الحديبية والتعبير عنه بصيغة الماضى على سنن سائر الاخبار الربانية للايذان تحققه لا محاله تأكيدا للتبشير كما ان تصدير الكلام بحرف التحقيق، كذلك وفيه من الفخامة المنبثة عن عظمة شأن المخبر جل جلاله وعز سلطانه ما لا يخفى وحذف المفعول للقصد الى نفس الفعل والايذان بان مناط التبشير.[٤]

وعند شيخ ابن عاشور يبين سورة الفتح، أنّ الفتح : إزالة غلق البابِ أو الخزانة قال تعالى :{لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ ٱلسَّمَآءِ ۟ ﴿٤٠﴾ } ويطلق على النصر وعلى دخول الغازي بلاد عدوّه لأن أرض كل قوم وبلادهم مواقع عنها فاقتحام الغازي إياها بعد الحرب يشبه إزالة الغلق عن البيت أو الخزانة ، ولذلك كثر إطلاق الفتح على النصر المقترن بدخول أرض المغلوب أو بلده ولم يطلق على انتصار كانت نهايته غنيمة وأسر دون اقتحام أرض فيقال فتح خيبر وفتح مكة ولا يقال فتح بَدر وفتح أُحد . فمن أطلق الفتح على مطلق النصر فقد تسامح ، وكيف وقد عطف النصر على الفتح في قوله : {نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾} .[٦]

---

[٤] حقي، *تفسير حقي*، الجزء ١٣، (المكتبة الشاملة)، ص.٤٦٣

[٥] *القرآن*، (الأعراف:٤٠)

[٦] *القرآن*، (الصف:١٣)

ولعلّ الذي حداهم على عدّ النصر من معاني مادة الفتح أن فتح البلاد هو أعظم النصر لأن النصر يتحقق بالغلبة وبالغنيمة فإذا كان مع اقتحام أرض العدّو فذلك نصر عظيم لأنه لا يتم إلا مع انهزام العدّو أشنع هزيمة وعجزه عن الدفاع عن أرضه . وأطلق الفتح على الحكم قال تعالى : { وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾ }.[٧]

ولمراعاة هذا المعنى قال جمع من المفسّرين : المراد بالفتح هنا فتح مكة وأن محمله على الوعد بالفتح . والمعنى : سنفتح . وإنما جيء في الإخبار بلفظ الماضي لتحققه وتيقنه ، شُبه الزمن المستقبل بالزمن الماضي فاستعملت له الصيغة الموضوعة للمضي . أو نقول استعمل فتحنا، بمعنى : قدّرنا لك الفتح ، ويكون هذا الاستعمال من مصطلحات القرآن لأنه كلام من له التصرف في الأشياء لا يحجزه عن التصرف فيها مانع . وقد جرى على عادة إخبار الله تعالى لأنه لا خلاف في إخباره ، وذلك أيضاً كناية عن علو شأن المخبر مثل {أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴿١﴾ }.[٨]

وما يندرج في هذا التفسير أن يكون المراد بالفتح صلح الحديبية تشبيهاً له بفتح مكة لأنه توطئة له فعن جابر بن عبد الله : ما كنّا نعدّ فتح مكة إلا يوم الحديبية ، يريد أنهم أيقنوا بوقوع فتح مكة بهذا الوعد ، وعن البراء بن عازب «تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحاً ، ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية» ، يريد أنكم تحملون الفتح في قوله : {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ }.[٩]

---

[٧] *القرآن*، (السجدة:١٨)

[٨] *القرآن*، (النحل:١)

[٩] *القرآن*، (الفتح:١)

وكذلك هذا الفتح المذكور هو صلح الحديبية، حين صد المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاء معتمرا في قصة طويلة، صار آخر أمرها أن صالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على وضع الحرب بينه وبينهم عشر سنين، وعلى أن يعتمر من العام المقبل، وعلى أن من أراد أن يدخل في عهد قريش وحلفهم دخل، ومن أحب أن يدخل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقده فعل.

وبسبب ذلك لما أمن الناس بعضهم بعضا، اتسعت دائرة الدعوة لدين الله عز وجل، وصار كل مؤمن بأي محل كان من تلك الأقطار، يتمكن من ذلك، وأمكن الحريص على الوقوف على حقيقة الإسلام، فدخل الناس في تلك المدة في دين الله أفواجا، فلذلك سماه الله فتحا، ووصفه بأنه فتح مبين أي: ظاهر جلي، وذلك لأن المقصود في فتح بلدان المشركين إعزاز دين الله، وانتصار المسلمين، وهذا حصل بذلك الفتح.[١٠]

فأخذ الباحث الإستنباط من مفهوم سورة الفتح وهي سميت سورة الفتح لأن الله تعالى بشر المؤمنين بالفتح المبين، وسميت سورة الفتح بمعنى النصر يأخذ من الكلمة "فتحاً" التي توجد في آية الأول في هذه سورة، هي فتحا التي توجد على رسول الله مع أصحابه بعد هجرة إلى المدينة.

٢. تاريخ اسباب النزول

نزلت هذه السورة الكريمة حين منصرفه صلى الله عليه وسلّم من الحديبية فى ذى القعدة من سنة ست من الهجرة، لما صدّه المشركون عن الوصول إلى المسجد الحرام وحالوا بينه وبين قضاء عمرته، ثم مالوا إلى المصالحة والمهادنة، وأن يرجع عامه هذا ثم يأتى من قابل، فأجابهم إلى ذلك على تكرّه من جماعة من

---

[١٠] عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، *تيسير الكريم الرحمن في تفسير الكلام المنان*، (الرياض: مجلة البيان،١٩٩٤ م)، ص.٩٣٣

الصحابة كعمر ابن الخطاب رضى الله عنه، فلما نحر هديه حيث أحصر ورجع أنزل الله تعالى هذه السورة فيما كان من أمره وأمرهم، وجعل هذا الصلح فتحا لما فيه من المصلحة، ولما آل إليه أمره فقد روى عن ابن مسعود رضى الله عنه أنه قال: إنكم تعدون الفتح فتح مكة ونحن نعدّ الفتح صلح الحديبية.[١١]

ونزلت هذه السورة ليلا بعد صلح الحديبية بين مكة والمدينة قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لقد أنزلت علي اللسلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس". البخاري.[١٢] ورواية ابن هشام لوقائع الحديبية هي أوفي مصدر نستند إليه في تصوربا. وهي في جملتها تتفق مع رواية البخاري ورواية الإمام أحمد، ومع تلخيص ابن حزم في جوامع السيرة وغيرهم.

وفضلها من سورة الفتح هي نزلت سورة الكريمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مرجعه من الحديبية، ولما نزلت هذه السورة قال صلوات الله عليه: "لقد أنزلت علي الليلة سورة هي أحب إليّ من الدنيا وما فيها."[١٣] أخرجه الإمام أحمد.

وبذلك سميناه سورة الفتح لأن الفتح بمعنى النصر مرتب على القتال، كما ذُكر من قبل، وفي كل من ذكر المؤمنين والمخلصين والمنافقين والمشركين مافيه، وذكرت أيضا في الأول الأمر بالاستغفار وذكر هنا وقوع المغفرة، وذكرت الكلمة الطيبة هناك بلفظها الشريف، وكانت عنها بكلمة التقوى بناء على أشهر الأقوال فيها.

---

[١١] أحمد بن مصطفى المراغى، *تفسير المراغى*، (المكتبة الشاملة)، ص.٨٠

[١٢] ابي بكر جابر الجزائر، *ايسر التفاسير. الجزء الخامس*، (المكتبة الشميلة)، ص. ٩٢

[١٣] الحديث، (اخرجه أحمد)

٣. مضمون سورة الفتح

مضمون موجود في سورة الفتح وهي:

١. في تفسير البسملة

٢. فيما بشر الله به لنبيه بالفتح، وإعزاز دينه، ووعد المؤمنين، ووعيد الكافرين، والمنافقين، من أول السورة إلى قوله: {فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمًا ۝١٠} الأية.[١٤]

٣. و بفتح العظيم ازداد الله ايمنا للمؤمنين و انزل الله السكينة على قلوبهم كقوله: {هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنٗا مَّعَ إِيمَٰنِهِمۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝٤ }.[١٥]

وتبين الخصائص التي ينبغي أن يكون عليها المؤمنون حتى ينالهم نصر الله، فهي تكمل ما جاء في سورة القتال، هناك يأتي قوله تعالى (أن تنصروا الله ينصركم) وههنا يأتي قوله تعالى (إنا فتحنا لك فتحا مبينا) هناك يرد قوله تعالى (ولاتنهوا وتدعوا إلذ السلم وأنتم الأعلون) وههنا هداية لها أسبابها.

فإذا تم ذلك فقد انتظم أمر النبوة وأدي واجبها، وهذا نهاية ما على الرسول، وإذن يستوجبون ثمراتها وهي:

١. مغفرة ما فرط منهم مما يعد ذنوبا بالنسبة لمقامهم.

٢. واجتماع الملك مع النبوة بعد أن كانت النبوة وحدها.

٣. والهداية إلى الصراط المستقيم في تبليغ الرسالة، وإقامة مراسم الرسالة.

٤. والنصر الذي فيه العزة والنعمة.

---

[١٤] *القرآن*، (الفتح: ١٠)

[١٥] *القرآن*، (الفتح: ٤)

ب. تحليل الإضافة ومعانيها

١. تحليل الآيات التي تضمنت تركيبا إضافيا

في هذا الفصل تقدم الباحث الإضافة اي المركب الإضافي في سورة الفتح، وأما مواضع الإضافة ومعانيها في سورة الفتح، فكما يلي:

لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَيَهۡدِيَكَ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ۝٢ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنٗا مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ۝٤ لِّيُدۡخِلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوۡزًا عَظِيمٗا ۝٥ وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ وَٱلۡمُشۡرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِۚ عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَلَعَنَهُمۡ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرٗا ۝٦ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ۝٧ لِّتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ۝٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ۝١٠

هذه الآيات التي تضمنت تركيبا إضافيا، وهي كما يلي:

نمرة	الأية التي تضمنت تركيبا إضافيا	رقم الأية	مضاف	مضاف إليه
١	ذنبك	٢	ذنب	الكاف
٢	نعمته	٢	نعمة	الهاء
٣	قلوب المؤمنين	٤	قلوب	المؤمنين
٤	مع إيمانهم	٤	مع إيمان	هم
٥	جنود السموات	٤	جنود	السموت
٦	تحتها	٥	تحت	ها
٧	سيّئاتهم	٥	سيات	هم
٨	عند الله	٥	عند	الله
٩	ظنّ السوء	٦	ظن	السوء
١٠	دآئرة السوء	٦	دآئرة	السوء
١١	جنود السموات	٧	جنود	السموت
١٢	رسوله	٩	رسول	الهاء
١٣	يد الله	١٠	يد	الله
١٤	فوق ايديهم	١٠	فوق	ايديهم
١٥	نفسه	١٠	نفس	الهاء

الإضافة في الآية الثانية لفظ "ذنبك"، وهذا مركب من اسمين وهما: "ذنب" اسم مفرد، وضمير المفرد المخاطب "ك"، والمراد به محمد صلى الله عليه وسلم. ولفظ "نعمته"، وهذا مركب من اسمين وهما: اسم مفرد "نعمة"، وضمير المفرد الغائب "الهاء"، والمراد به يعود إلى الله تعالى.

الإضافة في الآية الرابعة لفظ "قلوب المؤمنين"، وهذا مركب من اسمين وهما: "قلوب"اسم جمع التكسير من قلب، ولفظ "المؤمنين" اسم جمع المذكر من المؤمن. ولفظ "إيمانهم"، وهذا مركب من اسمين وهما: اسم مفرد "إيمان"، ولفظ "هم" ضمير متصل، والمراد به يعود إلى المؤمنين. ولفظ "جنود السموات، وهما: "جنود" اسم جمع التكسير من جند. ولفظ "السموات" اسم جمع التكسير من السماء.

الإضافة في الآية الخامسة لفظ "تحتها"، وهذا مركب من اسمين وهما: اسم ظرف المكان وهي "تحت"، و"ها" ضمير متصل. ولفظ "سيّئاتهم"، وهذا مركب من اسمين وهما: "سيّئات" اسم جمع التكسير بمعنى الشر أو السوء، ولفظ "هم" ضمير متصل، والمراد به يعود إلى سوء. ولفظ "عند الله، وهما: "عند" ظرف المكان، ولفظ "الله" اسم من اسماء لفظ الجلالة.

الإضافة في الآية السادسة لفظ "ظنّ السوء"، وهذا مركب من اسمين وهما: عامل الناسخ من النواسخ وهي "ظنّ" بمعنى شك، حسب، زعم ويقين، ولفظ "السوء" اسم مفرد أي الشرّ. ولفظ "دآئرة السوء"، وهذا مركب من اسمين وهما: "دآئرة" اسم مفرد للمؤنث بمعنى دور.

الإضافة في الآية السابعة لفظ "جنود السموات، وهما: "جنود" اسم جمع التكسير من جند. ولفظ "السموات" اسم جمع التكسير من السماء.

الإضافة في الآية التاسعة لفظ "رسوله، وهما: "رسول" اسم مفرد أي محمد صلى الله عليه وسلم. ولفظ "الهاء" اسم ضمير الغائب، والمراد به يعود إلى الله تعالى.

الإضافة في الآية العاشرة لفظ "يد الله"، وهذا مركب من اسمين وهما: "يد" اسم مفرد، ولفظ "الله" اسم من اسماء لفظ الجلالة. ولفظ "فوق ايديهم"، فلفظ

"فوق" ظرف المكان منصوب متعلق بخبر المبتدأ، ولفظ "أيدي" جمع الكسير من يد، ولفظ "هم" ضمير متصل مبني على السكون. ولفظ "نفسه، وهما: "نفس" اسم مفرد. ولفظ "الهاء" اسم ضمير الغائب، والمراد به يعود إلى كلمة نفس.

٢. تحليل معاني الإضافة

يقدّم الباحث في هذا الفصل عن المعانى الإضافة في سورة الفتح، وأما مواضع الإضافة ومعانيها في سورة الفتح فكما يلي:

١. لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَيَهۡدِيَكَ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ۝٢

في هذه الآية إضافاتان، ومنها:

١) لفظ ذنبك مركب من اسمين، لفظ "ذنب" جار مجرور متعلق بحال من فاعل (تقدم) هو مضاف، ولفظ "الكاف" هو ضمير متصل مبني على الفتح بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "ذنبك" أى ذنب لك يعنى لنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: أفَلا أكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟ "، الدلالة الواضحة على أن الذي قلنا من ذلك هو الصحيح من القول، وأن الله تبارك وتعالى، إنما وعد نبيه محمدا صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم غفران ذنوبه المتقدمة، فتح ما فتح عليه، وبعده على شكره له، على نعمه التي أنعمها عليه. وأنه من خبر الله تعالى

نبيه أنه قد غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر على غير الوجه الذي ذكرنا.[١٦]

فلذلك أن كلمة "ذنبك" بمعنى الملك أي "ذنب لك" لأنها تقدير على "اللام".

٢) لفظ نعمته مركب من اسمين، لفظ "نعمة" مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة وهو مضاف، و لفظ "الهاء" ضمير متصل مبني على الضم بمحل جر للمفرد الغائب يعود الى الله وهو، مضاف إليه مجرور. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "نعمته" أي نعمة له أي لنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

إعطاءُ ما لم يكن أعطاهُ إياه (محمد صلى الله عليه وسلم من عند الله) مِنْ أنْواعِ النّعمة مثلَ إسْلامِ قريشٍ وخلاص بلادِ الْحجازِ كُلِّهَا للدخول تَحت حكْمه، وخضوع مَنْ عانَدَهُ وَحَارَبَهُ، وهذا ينظر إلى قوله تعالى: [الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي].[١٧] فذلك ما وعد به الرَّسُول صلّى الله عليه وَسلّم في هذه الآية وحصل بعد سنين.[١٨]

فلذلك أن كلمة "نعمته" بمعنى الملك أي "نعمة له أي لنبي محمد صلى الله عليه وسلم " لأنها تقدير على "اللام".

٢. هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓاْ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝٤

[١٦] أبو جعفر الطبري، *تفسير الطبري جامع البيان في تأويل القرآن*، الجزء ٢٢، (المكتبةالشاملة)، ص.١٩٧

[١٧] *القرآن*، (المائدة:٣)

[١٨] محمد طاهر بن محمد، *التحرير والتنوير*، الجزء ٨، (المكتبة الشاملة)، ص. ١٤٨

في هذه الآية ثلاث إضافات، ومنها:

١) لفظ قلوب المؤمنين مركب من اسمين، لفظ " قلوب" جار مجرور متعلق ب(أنزل) هو مضاف ولفظ "المؤمنين" جمع مذكر السالم من المؤمن مجرور وعلامة جره "ياء" هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "قلوب المؤمنين" أي قلوب للمؤمنين.

قلوب المؤمنين، فالمراد بها الثبات والطمأنينة التى أودعها- سبحانه- فى قلوب المؤمنين، فترتب على ذلك أن أطاعوا الله ورسوله. بعد أن ظنوا أن فى شروط صلح الحديبية ظلما لهم. وأن بايعوا النبى - صلى الله عليه وسلم - على الموت بعد أن بلغهم أن عثمان -رضى الله عنه- قد قتله المشركون، وفى التعبير عن ذلك بالإنزال، إشعار بعلو شأنها، حتى لكأنها كانت مودعة فى خزائن رحمة الله -تعالى- ثم أنزلها بفضله فى قلوبهم بعد ذلك، أي هو - سبحانه- بفضله ورحمته، الذى أنزل السكينة والطمأنينة والثبات فى قلوب المؤمنين، فانشرحت صدورهم لهذا الصلح بعد أن ضاقت فى أول الأمر.[١٩]

فلذلك أن كلمة "قلوب المؤمنين" بمعنى الملك أي "قلوب للمؤمنين" لأنها تقدير على "اللام".

٢) لفظ مع إيمانهم مركب من اسمين، لفظ "مع" ظرف منصوب متعلق بنعت ل(ايمانا) هو مضاف، ولفظ "إيمنهم" مضاف إليه مجرور ولفظ "هم" ضمير متصل مبني على السكون بمحل جر مضاف

[١٩] محمد سيد طنطاوي، *التفسير الوسيط*، الجزء ١، (المكتبة الشاملة)، ص. ٣٩٠٤

إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "مع إيمنهم" أي مع إيمان لهم.

وهذا اصطلاح شائع في القرآن وجعل ذلك الازدياد كالعلّة لإنزال السكينة في قلوبهم لأن الله علم أن السكينة إذ حصلت في قلوبهم رسخ إيمانهم، فعومل المعلوم حصوله من الفعل معاملة العلة وأدخل عليه حرف التعليل وهو لام كي وجعلت قوة الإيمان بمنزلة إيمان آخر دخل على الإيمان الأسبق، لأن الواحد من أفراد الجنس إذا انضم إلى أفراد أخر زادها قوة فلذلك علق بالإيمان ظرف {مع} في قوله: {مع إيمانهم} فكان في ذلك الحديث خير عظيم لهم كما كان فيه خير للنبيء صلى الله عليه وسلم بأن كان سبباً لتشريفه بالمغفرة العامة ولإتمام النعمة عليه ولهدايته صراطاً مستقيماً ولنصره نصراً عزيزاً، فأعظم به حدثاً أعقب هذا الخير للرسول صلى الله عليه وسلم ولأصحابه .

فالله من يملك جميع وسائل النصر وله القوة القاهرة في السماوات والأرض وما هذا نصر إلا بعض مما لله من القوة والقهر.[٢٠]

فلذلك أن كلمة "مع إيمنهم" بمعنى الملك أي "مع إيمان لهم" لأنها تقدير على "اللام".

٣) لفظ جنود السموات مركب من اسمين، لفظ "جنود" مبتداء مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة وهو مضاف، ولفظ "السموات" جمع مؤنث السالم من السماء مجرور وعلامة جره كسرة وهو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة الظرفية، ما كانت على تقدير "في"،

[٢٠] ابن عاشور، *التحرير والتنوير*، الجزء ٢٦، (المكتبة الشاملة)، ص. ١٥٠

وضابطها أن يكون ظرفا للمضاف، وتفيد مكان أو زمان المضاف، "جنود السموات" أي جنود في السموات.

ف"جنود السموات" أي: ولله -تعالى- وحده جنود السماوات والأرض من ملائكة وجن وإنس، إذ الكل تحت قهره وسلطانه، فهو -سبحانه- الذى يدبر أمرهم كيف شاء، ويدفع بعضهم ببعض كما تقضى حكمته وإرادته ، وهو -تعالى- العليم بكل شئ . الحكيم فى جميع أفعاله.[٢١]

فمن جنود السماوات: الملائكة الذين أنزلوا يوم بدر، والريح التي أرسلت على العدوّ يوم الأحزاب ، والمطر الذي أنزل يوم بَدر فثبت الله به أقدام المسلمين. ومن جنود الأرض جيوش المؤمنين وعديد القبائل الذين جاءوا مؤمنين مقاتلين مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة مثل بني سُليم، ووفود القبائل الذين جاءوا مؤمنين طائعين دون قتال في سنة الوفود .

والجنود: جمع جند، والجند اسم لجماعة المقاتلين لا واحد له من لفظه وجمعه باعتبار تعدد الجماعات لأن الجيش يتألف من جنود: مقدمةٍ وميمنةٍ وميسرةٍ وقلب وساقةٍ.[٢٢]

فلذلك أن كلمة "جنود السموات" بمعنى مكان أو زمان أي "جنود في السموات" لأنها تقدير على "في".

٣. لِّيُدۡخِلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوۡزًا عَظِيمٗا ۝

[٢١] محمد سيد طنطاوي، *التفسير الوسيط*، الجزء ١، (المكتبة الشاملة)، ص. ٣٩٠٥

[٢٢] ابن عاشور، *التحرير والتنوير*، الجزء ٢٦، (المكتبة الشاملة)، ص. ١٥١

في هذه الآية ثلاث إضافات، ومنها:

١) لفظ تحتها مركب من اسمين، لفظ "تحت" جار ومجرور متعلق ب(تجري) هو مضاف، ولفظ "الهاء" ضمير متصل مبني على السكون بمحل جر [أو متعلق بحال من (الأنهار)] هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة البيانية، ما كانت على تقدير "من" وضابطها أن يكون مضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من مضاف إليه. "تحتها" أي تحت منها.

تحت سيطرته وملكه، ومن دفع الناس بعضهم ببعض، ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الأنهار أي تحت الجنة فيها الأنهار .[٢٣]

فلذلك أن كلمة "تحتها" بمعنى أن يكون مضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من مضاف إليه أي "تحت منها" لأنها تقدير على "من".

٢) لفظ سيئاتهم مركب من اسمين، لفظ "سيّئات" مفعول به منصوب وعلامة نصبه كسرة وهو مضاف، ولفظ "هم" ضمير متصل مبني على السكون بمحل جر وهو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "سيّئاتهم" أي سيئات لهم أي للمؤمنين.

سيئاتهم أي: خطاياهم وذنوبهم، فلا يعاقبهم عليها، بل يعفو ويصفح ويغفر، ويرحم ويشكر. والتى ما فعلوها فى الدنيا، بأن يغفرها لهم، ويزيلها عنهم، بل ويحولها لمن شاء منهم بفضله وكرمه

---

[٢٣] محمد سيد طنطاوي، *التفسير الوسيط*، الجزء ١، (المكتبة الشاملة)، ص. ٣٩٠٥

إلى حسنات، كقوله {فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدۡخِلَ ٱلۡجَنَّةَ فَقَدۡ فَازَۗ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ }.[٢٤]

فلذلك أن كلمة "سيّئاتهم" بمعنى الملك أي "سيئات لهم أي للمؤمنين" لأنها تقدير على "اللام".

٣) لفظ عند الله مركب من اسمين، لفظ "عند" ظرف منصوب متعلق بحال من فوزا وهو مضاف، ولفظ "الله" لفظ الجلالة مجرور وهو مضاف إليه .وهذه الإضافة البيانية، ما كانت على تقدير "من" وضابطها أن يكون مضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من مضاف إليه. "عند الله" أي عند من الله.

القصد عند الله هو حال من فوزا لانه صفته فى الاصل فلما قدم عليه صار حالا أي كائنا عند الله أو من الله تعالى أي فى علمه وقضائه.[٢٥]

فلذلك أن كلمة "عند الله" بمعنى أن يكون مضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من مضاف إليه أي "عند من الله" لأنها تقدير على "من".

٤. وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ وَٱلۡمُشۡرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِۚ عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَلَعَنَهُمۡ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴿٦﴾

في هذه الآية إضافتان، ومنها:

---

[٢٤] *القرآن*، (ال عمران: ١٨٥)

[٢٥] حقي، *تفسير حقي*، الجزء ١٣، (المكتبة الشاملة)، ص. ٤٧٨

١) لفظ ظن السوء مركب من اسمين، لفظ "ظن" مفعول مطلق منصوب من اسم الفاعل (الظانين) هو مضاف، ولفظ "السوء" مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة وهو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة الظرفية، ما كانت على تقدير "في"، وضابطها أن يكون ظرفا للمضاف، وتفيد مكان أو زمان المضاف. "ظن السوء" أي ظن في السوء.

ظنهم بظن سوء في قلوبهم أن الله تعالى لا ينصر الرسول والمؤمنين، ولا يرجعهم إلى مكة ظافرين فاتحيها عنوة وقهراً.[٢٦]

و ظن السوء أيضا أي الظانين بالله تعالى وبرسوله وبالمؤمنين الظن السيئ بأن توهموا أن الدائرة ستدور على المؤمنين وأنهم هم الذين سينصرون، أو أنهم هم على الحق. وأن الرسول – صلى الله عليه وسلم – وأتباعه على الباطل. فقوله : {السوء} صفة لموصوف محذوف أي الظانين بالله ظن الأمر السوء .[٢٧]

فلذلك أن كلمة "ظن السوء" بمعنى مكان أو زمان أي "ظن في السوء" لأنها تقدير على "في".

٢) لفظ دآئرة السوء مركب من اسمين، لفظ "دآئرة" مبتداء مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة وهو مضاف، ولفظ "السوء" الجملة استئناف بياني[٢٨] هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة الظرفية، ما كانت على تقدير "في"، وضابطها أن يكون ظرفا

---

[٢٦] أبو القاسم محمود، *الكشاف*، الجزء ٦، (المكتبة الشاملة)، ص. ٣٤٠

[٢٧] محمد سيد طنطاوي، *التفسير الوسيط*، الجزء ١، (المكتبة الشاملة)، ص. ٣٩٠٦

[٢٨] الإستئناف البياني هو الجملة الواقعة جوابا على سؤال مقدر كقوله تعالى: { إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلاما }. فلما قال { فقالوا سلاما } فكأن سائلا سأل: فماذا قال إبراهيم؟، فجاء الجواب على السؤال المقدر.

للمضاف، وتفيد مكان أو زمان المضاف. "دائرة السوء" أي دائرة في السوء.

دائرة السوء أي ما يظنونه ويتربصونه بالمؤمنين فهو حائق بهم ودائر عليهم، والسوء: الهلاك والدمار. وقرىء: «دائرة السوء» بالفتح ، أي : الدائرة التي يذمونها ويسخطونها، فهي عندهم دائر سوء، وعند المؤمنين دائرة صدق. فإن قلت: هل من فرق بين السُّوء والسَّوء؟ قلت: هما كالكُره والكَره والضُّعْف والضَّعْف، من ساء، إلا أنّ المفتوح غلب في أن يضاف إليه ما يراد ذمه من كل شيء.[٢٩]

فلذلك أن كلمة "دائرة السوء" بمعنى مكان أو زمان أي " دائرة في السوء" لأنها تقدير على "في".

٥. وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝٧

في هذه الآية إضافة واحدة، وهي:

١) لفظ جنود السموات مركب من اسمٌ، لفظ "جنود" مبتداء مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة وهو مضاف، ولفظ "السموات" جمع المؤنث السالم من السماء مجرور وعلامة جره كسرة وهو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة الظرفية، ما كانت على تقدير "في"، وضابطها أن يكون ظرفا للمضاف، وتفيد مكان أو زمان المضاف. "جنود السموات" أي جنود في السموات.

فمن جنود السماوات: الملائكة الذين أنزلوا يوم بدر، والريح التي أرسلت على العدوّ يوم الأحزاب، والمطر الذي أنزل يوم بَدر فثبت الله به أقدام المسلمين. ومن جنود الأرض جيوش المؤمنين وعديد القبائل الذين جاءوا مؤمنين مقاتلين مع النبي صلى الله عليه

---

[٢٩] أبو القاسم محمود، *الكشاف*، الجزء ٦، (المكتبة الشاملة)، ص. ٣٤١

وسلم يوم فتح مكة مثل بني سُليم، ووفود القبائل الذين جاءوا مؤمنين طائعين دون قتال في سنة الوفود.

فلذلك أن كلمة "جنود السموات" بمعنى مكان أو زمان أي "جنود في السموات" لأنها تقدير على "في".

٦. لِّتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ۝٩

في هذه الآية إضافة واحدة، وهي:

١) لفظ رسوله مركب من اسمين، لفظ "رسول" معطوف بالواو على لفظ الجلالة مجرور وهو مضاف، ولفظ "الهاء" ضمير متصيل مبني على الكسر بمحل جر هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. ف"رسوله" أي رسول له يعني رسول لله.

معنى رسوله هنا يعنى لتصدقوا بالله أنه واحد لا شريك له {وَرَسُولِهِ} محمداً صلى الله عليه وسلم، الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام ولأمته، أو لهم على أن خطابه منزل منزلة خطابهم.[٣٠]

فلذلك أن كلمة "رسوله" بمعنى الملك أي "رسول له يعني رسول لله يعنى محمد صلى الله عليه وسلم" لأنها تقدير على "اللام".

٧. إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمًا ۝١٠

[٣٠] ناصر الدين أبو الخير عبدالله، *أنوار التنزيل وأسرار التأويل*، الجزء ٥، (المكتبة الشاملة)، ص. ٢٠٤

في هذه الآية ثلاث إضافات، ومنها:

١) لفظ يد الله مركب من اسمين، لفظ "يد" مبتداء مرفوع وعلامة رفعه ضمة وهو مضاف، ولفظ "الله" لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره كسرة هو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "يد الله" أي يد لله.

يد الله هنا، بمعنى: قوة الله فوق قواهم، أي في نصرك ونصرهم، فالآية على هذا تعديد نعمة عليهم مستقبلة مخبر بها، وعلى التأويل الأول تعديد نعمة حاصلة تشرف بها الأمر. قال النقاش {يد الله} في الثواب .

اذا اضيف لفظ "يد" الى الخالق يعنى الله تعالى ليس بمعنه الحقيقي, يعنى اليد في احدى اعضاء البدن للمخلوقات, لكن المراد به معنى مجازي, وهو "التصرف".[٣١]

والتفسير ان الله عز وجل يعز من يشاء ويذل من يشاء، يحيي ويميت، يغنى و يفقر، يعطى ويمنع.[٣٢]

فأن يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تعلو أيدي المبايعين هي يد الله، من باب مبالغة التشبيه، يعنى يريد أن يد رسول الله صلى الله عليه وسلم التى تعلو أيدى المبايعين: هى يد الله، والله تعالى منزله عن الجوارح وعن صفات الأجسام.

---

[٣١] صدقى محمد جميل, *تفسير القرآن العظيم*, (دار الفكر), ص. ٤٠٧

[٣٢] محمد على الصابونى. *صفوة التفاسير*, ج ٣. (بيروت–لبنان:دار الفكر), ص. ٣٩٢

فلذلك أن كلمة "يد الله" بمعنى الملك أي "يد لله" لأنها تقدير على "اللام".

٢) لفظ فوق أيديهم مركب من اسمين، فلفظ "فوق" ظرف منصوب متعلق بخبر المبتدأ هو مضاف، ولفظ "أيدي" جمع من يد مجرور بالكسرة المقدرة وهو مضاف إليه، ولفظ "هم" ضمير متصل مبني على السكون في محل جر وهو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "فوق أيديهم" أي فوق أيدي لهم.

وجعلت اليد المتخيلة فوق أيديهم: إمّا لأن إضافتها إلى الله تقتضي تشريفها بالرفعة على أيدي الناس كما وصفت في المعطي بالعليا في قول النبي صلى الله عليه وسلم " اليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى واليد العليا هي المعطية واليد السفلى هي الآخذة "، وإما لأن المبايعة كانت بأن يمد المبايع كفه أمام المبايَع بالفتح ويضع هذا المبايَع يده على يد المبايع، فالوصف بالفوقية من تمام التخييلية.

عقده في هذه البيعة فوق عقودهم، أو قوته في نصرة النبي فوق قوتهم، أو ملكه فوق ملكهم لأنفسهم، أو يده بالمنة في هدايتهم فوق أيديهم في طاعتهم، أو يده عليهم في فعل الخير بهم فوق أيديهم في بيعتهم.[٣٣]

لذلك نلخص أنّ فوق ايديهم أي قدرته يعنى قدرة الله الظاهرة فى صورة قدرة النبى عليه السلام فوق قدرتهم الظاهرة فى صور ايديهم لانه مظهر الاسم الاعظم المحيط الجامع وكل الاسماء تحت

[٣٣] عز الدين بن عبد السلام، *تفسير ابن عبد السلام*، الجزء ٦، (المكتبة الشاملة)، ص. ١٠٨

حيطة هذا الاسم الجليل فيدالنبى عليه السلام مع غيره كيد السلطان مع ما سواه.

فلذلك أن كلمة "فوق أيديهم" بمعنى الملك أي " فوق أيدي لهم" لأنها تقدير على "اللام".

٣) لفظ على نفسه مركب من اسمين، لفظ "على نفس" جار ومجرور متعلق ب(ينكث) وهو مضاف، ولفظ "الهاء" ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر وهو مضاف إليه. وهذه الإضافة من الإضافة اللامية، ما كانت على تقدير "اللام" التي تفيد الملك. "على نفسه" أي نفس له يعنى نفس عنده.

ليراد لا يضر بنكثه إلا نفسه ولا يضر الله شيئاً فإن نكث العهد لا يخلو من قصد إضرار بالمنكوث، فجيء بقصر القلب لقلب قصد الناكث على نفسه دون على النبي صلى الله عليه وسلم ويقال: أوفى بالعهد وهي لغة تهامة ويقال: وفي بدون همز وهي لغة عامة العرب، ولم تجيء في القرآن إلا الأولى. قالوا: ولم ينكث أحد ممن بايع .[٣٤]

فلذلك أن كلمة "على نفسه" بمعنى الملك أي "نفس له يعنى نفس عنده" لأنها تقدير على "اللام".

---

[٣٤] ابن عاشور، *التحرير والتنوير*، الجزء ١٣، (المكتبة الشاملة)، ص. ٤٥٨

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

وبعد ما بحّث الباحث في البحث التكميلي تحت الموضوع "تحليل الإضافة ومعانيها في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة" يستطيع أن يأخذ النتائج من ذلك البحث، فبذلك وضع الباحث هنا النتائج والاقتراحات في آخر مسافة كتابة هذا البحث التكميلي.

الإضافةُ هو نِسبة بينَ اسمين، على تقديرِ حرفِ الجر، توجِبُ جرَّ الثاني أبداً. وتنوّع الإضافة من حيث حرف الجر المقدر إلى أَربعةُ أنواع، وهي: الإضافة اللاّميّةٌ، والإضافة البَيانيّةٌ، والإضافة الظرفيةٌ، والإضافة التَشبيهيَةٌ.

الآيات التي تضمنت تركيبا إضافيا في سورة الفتح بعد أن يحلل الباحث في هذا البحث عن الآيات التي تضمنت تركيبا إضافيا في سورة الفتح ، فأخذ الباحث النتيجة: إن في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة سبع آيات التي تضمنت تركيب الإضافة ، وهي: في الآية ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠.

١. ومن الإضافة اللامية، وهي ما كانت على تقدير "اللام"، وتفيد الملك أو الإختصاص. وجد الالباحث خمس كلمات إضافية في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة، كما في الآية: ٢، ٤، ٥، ٩، ١٠.
٢. ومن الإضافة البيانية ما كانت على تقدير "من"، وجد الالباحث آية واحدة كلمة إضافية في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة، كما في الآية: ٥.

٣. ومن الإضافة الظرفية ما كانت على تقدير "في" وجد الالباحث ثلاث كلمات إضافية في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة، كما في الآية: ٤، ٦، ٧.

كل من الإضافة اللامية والبيانية والظرفية في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة من الإضافة المعنوية، لأن المضاف فيها غير وصف مضاف إلى معموله، بأن يكون غير وصف أصلا.

ب. الإقتراحات

الحمد لله، قد تمت كتابة هذه الرسالة بعون الله وتوفيقه، فقدم الباحث الشكر لله عز وجل، وأراد الباحث أيضا أن تفضل الشكر إلى من يعنيها في كتابة هذا البحث التكميلي من الأستاذ والزملاء والأحباء وخصوصا إلى فضيلة الأستاذ علي أسرون لوبس الماجستير و الدكتور الحاج نورفين سيهوتنج الماجستير على عونه واهتمامه في إتمام هذا البحث التكميلي، وإلى الله توكلنا، وجزاكما الله احسن الجزاء.

ورأي الباحث أن هذا البحث مازال بعيدا من الكمال ولا يخلو عن النقصان والأخطاء في البيان والشرح، فلذلك يرجو الباحث من القارئ أن تتمها إذا وجد بعض ما لا يليق فيه.

وأخيرا, بهذا إنته الباحث من بحثه، لعل الله أن يرزقها رزق العمل والمنفعة. ونسأل الله أن ينفعنا بهذا البحث في الدين والدنيا والأخرة، آمين. والحمد لله رب العالمين. والله أعلم بالصواب.

المراجع

أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي. *اللمع في العربية*، الجزء الأول. (المكتبة الشاملة)

أبو القاسم محمود. *الكشاف*، الجزء ٦. (المكتبة الشاملة)

أبو جعفر الطبري. تفسير الطبري جامع البيان في تأويل القرآن، الجزء ٢٢. (المكتبةالشاملة)

ابن عاشور. *التحرير والتنوير*، الجزء ٢٦. (المكتبة الشاملة)

ابي بكر جابر الجزائر. *ايسر التفاسير، الجزء الخامس*. (المكتبة الشميلة)

أبي عبد الله محمد. *متممة الآجرومية في علم العربية*. الرياض: دار الصميع، ٢٠١٢

أحمد بن مصطفى المراغى. *تفسير المراغى*. (المكتبة الشاملة)

حفني بيك ديّاب. *قائدة تات بهاس عرب*. جاكرتا: دار العلوم فريس، ١٩٨٩

حقي. *تفسير حقي*، الجزء ١٣. (المكتبة الشاملة)

خاسن افندي. *مماذوكن ميطادي كوانتيتاتف دان كواليتاتف*. بندونج: اندرا فرحستا، ٢٠١٠

رشدي أحمد طعيمة. *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*. القاهرة: ايسيسكو، ١٩٨٩

سترسنو هادي. *ميطادولوغي ريسيرج*. يوكياكرتا: فريس، ١٩٨٢

سوغيونو. *ميطادي فينيليتيان كوانتيتاتف كواليتاتف*. بندونج: الفابيتا، ٢٠٠٧

سوغيونو. *ميطادي فينيليتيان كوانتيتاتف كواليتاتف*. بندونج:ايكافي، ٢٠٠٩

صدقى محمد جميل. *تفسير القرآن العظيم*. (دار الفكر)

طاهر يوسف الخطيب. *المعجم المفصل في الإعراب*. البترون : راسنحاش، ١٩٩١

عبد الرحمن بن أبي سعيد الأنصاري وصاحبه. *أسرار العربية*. (المكتبة الشاملة)

عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي. *تيسير الكريم الرحمن في تفسير الكلام المنان*. الرياض: مجلة البيان، ١٩٩٤

عبد العزيز وصاحبه. *تهذيب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك*. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٨

عز الدين بن عبد السلام. *تفسير ابن عبد السلام*، الجزء ٦. (المكتبة الشاملة)

فواد نعمة. *ملخص قواعد اللغة العربية*. بيروت: دار السقافة الإسلامية

القرآن الكريم

محمد سيد طنطاوى. *التفسير الوسيط*، الجزء ١٣. (المكتبة الشاملة)

محمد طاهر بن محمد. *التحرير والتنوير*، الجزء ٨. (المكتبة الشاملة)

محمد علي الصابونى. *صفوة التفاسير*. بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١

محمد كامل الناقة. *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهيج والاستراتيجيات*. القاهرة: ايسيسكو، ٢٠٠٦

محمد طالب. *سستيم جيفت فيغاجارن بهاس عرب*. بندونج: غيما رسالة فريس، ١٩٩٧

مستي سينج ريمبون دان سوفيان افندي. *ميطادي فينيليتيان سرفي*. جاكرتا: راج غرافندو فرسادا، ١٩٩٥

مصطفى الغلاني. *جامع الدروس العربية، الجزء الثالث*. بيروت–لبنان: المكتبة العصرية، ٢٠١١

ناصر الدين أبو الخير عبدالله. *أنوار التنزيل وأسرار التأويل*، الجزء ٥. (المكتبة الشاملة)

DAFTAR RIWAYAT HIDUP

A. IDENTITAS PRIBADI

1. Nama : Ahmad Sakir Hasibuan
2. Nim : 15 204 00023
3. Tempat/Tanggal Lahir : Batang Bulu Jae, 24 September 1996
4. Alamat : Batang Bulu Jae, Kec. Lubuk Barumun

B. PENDIDIKAN

1. Tahun 2009, lulus SDN 101230 Hutanopan
2. Tahun 2012, lulus MTs NU Sibuhuan
3. Tahun 2015, lulus MAS NU Sibuhuan
4. Tahun 2015, masuk IAIN Padangsidimpuan, Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan Jurusan Pendidikan Bahasa Arab.

C. ORANGTUA

1. Ayah : Alm. Ibrahim Hasibuan
2. Ibu : Almh. Rosima Lubis
3. Pekerjaan
   Ayah : -
   Ibu : -
4. Alamat : -

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI PADANGSIDIMPUAN
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN
JalanH. T. Rizal Nurdin Km.4,5Sihitang 22733
Telephone (0634) 22080 Faximile (0634) 24022

Nomor : 41 /In.14/E.8/PP.09/04/2019 Padangsidimpuan, 11 April 2019
Lamp : -
Perihal : Pengesahan Judul dan Pembimbing Skripsi

KepadaYth.
1. H. Nurfin Sihotang, M.A Ph.D **(Pembimbing I)**
2. Ali Asrun Lubis, S.Ag.,M.Pd **(Pembimbing II)**
di
Padangsidimpuan

Assalamu'alaikum Wr.Wb

Dengan hormat, disampaikan kepada Bapak/Ibu bahwa berdasarkan usulan dosen akademik telah ditetapkan judul skripsi mahasiswa tersebut di bawah ini sebagai berikut:

Nama	: Ahmad Sakir Hasibuan
Nim	: 15 204 00023
Sem/T.Akademik	: VIII/ 2019
Fak./Jurusan	: FTIK/ Pendidikan Bahasa Arab
Judul Skripsi	: **"Analisis Idhofah dan Maknanya Dalam Surah Al-Fath Ayat 1-10"**

Seiring dengan hal tersebut, kami akan mengharapkan kesediaan Bapak/Ibu menjadi Pembimbing I dan Pembimbing II penelitian penulisan skripsi yang dimaksud.

Demikian kami sampaikan, atas kesediaan dan kerjasama yang baik dari Bapak/Ibu, kami ucapkan terimakasih.

Ketua Prodi Pendidikan Bahasa Arab

Muhammad Yusuf Pulungan, M.A
Nip: 19740527 199903 1 003

PERNYATAAN KESEDIAAN SEBAGAI PEMBIMBING

Bersedia/TidakBersedia
Pembimbing I

H. Nurfin Sihotang, M.A Ph.D.
NIP.19570719 199303 1 001

Bersedia/TidakBersedia
Pembimbing II

Ali Asrun Lubis, S.Ag.,M.Pd
NIP.19710424 199903 1004